يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٨ نيسان ١٩٨٥، الموافق ١٨ رجب ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٧٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
Vol. 278/41 - 8.4.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

انقلاب عسكري يطيح بنظام النميري في السودان

● مشاورات لتأليف حكومة «وحدة وطنية» انتقالية ● اطلاق سراح السجناء السياسيين واعتقال قادة النظام المخلوع ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - فيما تتواصل ردود الفعل المتباينة والتقويمات المتفاوتة على الانقلاب العسكري الذي جرى في السودان، امس الاول (٦/٤)، واطاح بنظام جعفر النميري، علم ان قادة السودان الجدد - بقيادة الفريق اول محمد سوار الذهب، القائد الاعلى للجيش السوداني - افرجوا عن المعتقلين السياسيين وشنوا حملة اعتقالات في صفوف وزراء النظام السابق ومؤيدي «حزب الاتحاد الاشتراكي» (حزب نميري) بعد ان حلوا هذا الحزب. كما جرى حل «مجلس الامة» وجهاز «امن الدولة» (المخابرات التابعة لنميري).

واذيع ايضا، ان قادة الانقلاب يجرون اتصالات مع احزاب المعارضة لتشكيل حكومة

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

طعنة في الظهر.. أم استمرار استغلال الخلافات ؟

□ لا تخفى الاوساط الوطنية والشعبية الفلسطينية، في المناطق المحتلة، قلقها ازاء ما يستهدفه النظام الملكي في الاردن من وراء التركيبة ذات الدلالات الواضحة للحكومة الاردنية الجديدة برئاسة زيد الرفاعي. وترى هذه الاوساط ان الوزارة الاردنية هي وزارة مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بوصاية وادارة الولايات المتحدة الامريكية.

ويثير الانتباه، بشكل خاص، العدد الكبير من الوزراء المنتمين الى الضفة الغربية المحتلة (فمن مدينة نابلس وحدها، مثلا، يوجد اربعة وزراء).

ويبدو ان غرض الاوساط الاردنية الحاكمة، من وراء ذلك، هو توسيع قاعدة التأييد في الضفة الغربية المحتلة للنظام الحاكم في الاردن والتأثير المباشر على الرأي العام في المناطق المحتلة بهدف دعم مخططات التفاوض المباشر مع اسرائيل تحت الرعاية الامريكية.

وتتميز العناصر الفلسطينية، التي وقع عليها الاختيار للمشاركة في الوزارة الجديدة، بانها بعيدة جدا عن منظمة التحرير الفلسطينية بل تعتبر نفسها «البديل» في الارض المحتلة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهنا من الضروري التوضيح ان هناء سراري (لا هنا، سراري كما ورد خطأ في وكالات الاخبار) هو احد الوزراء الجدد في الحكومة.

ولذلك ترى بعض الاوساط الوطنية الفلسطينية، في المناطق المحتلة، ان هذه التعيينات جاءت من وراء ظهر م.ت.ف وياسر عرفات. وهي، على كل حال، استمرار للمحاولات الاردنية الملكية للاستفادة من الخلافات الداخلية الفلسطينية لصالح المخطط الاردني القديم والمتجدد، لتصفية وجود منظمة التحرير الفلسطينية وازالة «عقبة» القضية الفلسطينية عن طريق التسوية الانفرادية الاستخذائية مع حكام اسرائيل والولايات المتحدة التي طالما حلم بها وسعى من اجلها النظام الملكي الحاكم في الاردن.

ومن شان هذه «الصراحة»، التي انتهجها النظام الاردني في اختيار وزرائه «الفلسطينيين»، ان تسهم - بالتالي - في الاسراع في زوال الاوهام حول امكانية الركون الى اية «نوايا طيبة» لدى حكام الاردن واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. ان من شانها ان تؤكد ما نبهنا اليه منذ اليوم الاول، نحن الشيوعيين وكافة الجبهويين، وهو ان اي تورط في «التحرك» الذي يقوم به مبارك وحسين هو تورط انتحاري لا غرز فيها تختص بالشعب العربي الفلسطيني وبقيادته الشرعية الوحيدة، م.ت.ف. وفيما تختص بقضية السلام العادل والثابت الذي لا نهج عمليا وواقعيا لتحقيقه سوى نهج تصعيد الكفاح الجماهيري، الفلسطيني والاسرائيلي والعربي والعالمي، ضد الحلف الاستراتيجي العدواني، الامريكي الاسرائيلي، في اوسع وحدة صف نضالية مع حركة التحرر العربية وحركة التحرر العالمية كافة بقيادة المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

اما نهج التراجعات فمصيره هنا، كما كان مصيره لدى كل الشعوب التي تحررت، هو مزبلة التاريخ.

(«الاتحاد»)

غور يؤكد عزم الحكومة على فرض المزيد من الرسوم وتقليص الخدمات

● جباية ٦٠ مليون دولار من الجمهور واغلاق ستة مستشفيات حكومية ●

● تل ابيب - اعلن وزير الصحة، مردخاي غور، في مؤتمر صحفي عقد امس، الاحد، في تل ابيب، ان وزارته خططت لجباية (٥٣) مليار شيكل (حوالي (٦٠) مليون دولار) من الجمهور، خلال الصيف الجاري، بوسيلتين، الاولى، رفع رسوم العضوية في صناديق المرضى بنسبة كبيرة والثانية، جباية رسوم جديدة من الجمهور لقاء خدمات علاجية خاصة.

ورداً على سؤال احد الصحفيين حول ما اذا كانت الضرائب الجديدة التي ستفرض على الخدمات الطبية الشعبية، هي ضرائب عادلة، قال وزير الصحة انها عادلة جدا(!) لان المواطن الاسرائيلي يدفع رسوما على الخدمات الطبية اقل مما يدفعه المواطن في دول الرفاه الاجتماعي علما بان الخدمات الطبية في هذه الدول، ليست بمستوى الخدمات الصحية في البلاد، على حد تعبير الوزير غور.

واضاف غور ان حجم الخدمات الطبية العامة في البلاد سيتقلص خلال السنة المالية الجارية ٨٦/٨٥ بنسبة ٣٪. وسيتم اغلاق ستة

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

العودة الى سياسة الهدم - هدم بيت في عرب الحلف

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قامت قوات «الامن» يوم الثلاثاء الماضي، بهدم بيت المواطن حسن فنش غريفات (٧٠ عاما) ابن التجمع العربي، عرب الحلف، بالحجة الممجوجة البناء غير المرخص.

وقد زار وفد عن لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة العائلة المنكوبة بالاضافة الى وفود اخرى للتضامن وللاعراب عن استعداد المنطقة لتقديم كل مساعدة. وقدم الوفد مبلغاً رمزيا افتتاحا للحملة المالية من اجل اعادة بناء البيت.

ستنشر ريبورتاجا مصورا عن الموضوع في عدد غد.

نواب «الجبهة» في الكنيست يحذرون من دعوة اسرائيل الى المشاركة في مشروع «حرب النجوم»

● المشروع الامريكي جنوني ويهدد بفناء البشرية ● رابين وبيرس متحمسان للانضمام الى المشروع ● «هآرتس» تكشف عن مشاركة اسرائيل في تطوير اسلحة الفضاء الامريكية بتمويل من الجيش في الولايات المتحدة ●

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - طالب اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست، النواب ماير فلنر وتوفيق طوبي وتشارلي بيطون وتوفيق زياد، رئيس الحكومة شمعون بيرس ووزير «الدفاع» يتسحاق رابين برفض دعوة الولايات المتحدة اسرائيل الى المشاركة في المخطط العدواني الامريكي المعروف بحرب النجوم والذي يستهدف العدوان على الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية ويهدد بفناء البشرية.

جاء ذلك في البرقية التي بعثها اعضاء الجبهة (في ٤/٧) الى بيرس ورابين والتي جاء فيها:

«ان كتلة الجبهة تطالب برفض الدعوة الامريكية الى اسرائيل بان تمد يدها وتشارك في المخطط العدواني الامريكي الذي تهد لاشعال حرب عالمية ثالثة بواسطة «حرب النجوم»، رفضا قطعياً».

واضافت الجبهة: ان حربا عالمية نووية ستشكل خطرا جديا على حياة البشرية وكذلك على الشعب الاسرائيلي».

كما طيرت الجبهة برقية مماثلة الى رئيس الكنيست شلومو هيلل طالبته فيها بعقد جلسة طارئة للكنيست لمناقشة الطلب الامريكي الخطير ورفضه.

وبهذه الروح طيرت الجبهة برقيات الى كتل «المعراخ» و«مبام» و«راتس» في الكنيست، اقترحت فيها عليهم المطالبة بعقد جلسة طارئة للكنيست لبحث الموضوع ورفضه رفضا قطعيا.

● شمطوب يطالب ببحث الموضوع في لجنة الخارجية والامن ●

من جهة اخرى دعا فكتور شمطوب، قائمقام رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، رئيس الحكومة بيرس ووزير الدفاع رابين الى المثول امام لجنة الخارجية والامن وتقديم تقرير عن الدعوة الامريكية. ونقل راديو اسرائيل، امس (الاحد) تصريحا على لسان شمطوب جاء فيه «ان من شأن موافقة اسرائيل على هذا الاقتراح، ان يؤثر على علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي وعدد من الدول الاوروبية كذلك ينبغي قبل اتخاذ القرار النهائي مناقشة الموضوع بتعمق من اعضاء لجنة الخارجية والامن.

وعلى الصعيد نفسه، ذكر راديو اسرائيل، ان النائب شيبح فايس (حزب «العمل») طالب، ايضا، ببحث الاقتراح الامريكي في لجنة الخارجية والامن.

● رابين يتلقى دعوة رسمية من فاينبرغر ●

هذا وكان وزير الدفاع يتسحاق رابين تسلم يوم الجمعة الماضي (٤/٥) دعوة رسمية من وزير الدفاع الامريكي كاسبر فاينبرغر، اقترح فيها باسم الحكومة الامريكية على اسرائيل، المشاركة في «حرب النجوم».

وذكرت «هآرتس» (الاحد ٤/٧) نقلا عن «وزارة الدفاع الاسرائيلية» ان الاقتراح الامريكي سيدرس باهتمام بالغ وسيرسل الرد عليه الى الولايات المتحدة قريبا.

واضافت «هآرتس» انه سيبدأ قريبا في «اجهزة الامن»، مناقشة الابعاد العلمية والسياسية لمشاركة اسرائيل في هذه الحرب الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية. واكدت «معاريف» في نبأ على صدر صفحتها الاولى، امس، ان رابين، وزير الامن، يؤيد الرد بالايجاب والموافقة على الاقتراح

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

هذا التدمير المتبادل !



● قذائف المدفعية الايرانية تنفجر في مركز مدينة البصرة العراقية، في اطار الحرب المدمرة بين العراق وايران (صورة من وص.ف)

الشرطة اعتدت، بالضرب المبرح، على المعتقلين من الكلية الابراهيمية وعلى النائب بيطون لدى زيارتهم

● بيطون رأى، بأم عينه، بقع الدم على ملابس المعتقلين وعلى حيطان المعتقل ● يقول: عندما قلت لقائد شرطة منطقة القدس اني سأتوجه الى وزير الشرطة اجابني: سيأتي يوم ونعتقل فيه جميع الوزراء ●

● تل ابيب - لمراسلنا - طالبت كتلة «الجبهة» في الكنيست، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ووزير الشرطة، حاييم بارليف، باقامة لجنة للتحقيق في تصرفات قوات الشرطة وحرس الحدود» في اثناء هجومها على الكلية الابراهيمية في القدس الشرقية يوم الخميس ٨٥/٤/٤.

وكانت «الجبهة» بعثت رسالة وقع عليها النواب الاربعة عن «الجبهة»، وتتضمن هذا المطلب الى الجهتين المذكورتين. وجاء في الرسالة ان (١٣٢) من المعتقلين، بينهم نساء واطفال وشيوخ، تعرضوا للضرب المبرح بعد خروجهم من الكلية، وفي المعتقل ايضا. وان عشرات رجال الشرطة هاجموا، بالهراوات وباللكمات، المعتقلين لمدة ساعة كاملة. وهذا ما ادى الى اصابة كثيرين منهم بل وكُسرت اسنان بعضهم ! وقد أبقت الشرطة كثيرين من المعتقلين، طوال الليل، في ساحة المعتقل يعانون البرد القارس، بينما اضطر بعضهم الى النوم على الارض داخل المعتقل. وهذا تصرف بربري من الممنوع التسليم به.

واختتمت الرسالة بالقول : «فقط استنكار شديد منكم لتصرف الشرطة وحرس الحدود، ومعاقبة المسؤولين سيكونان كفيلين بوضع حد لما قام به رجال الشرطة وحرس الحدود».

وعلى الصعيد ذاته اصدر الناطق بلسان «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» بيانا الى الرأي العام حول الاعتداء الذي وقع على النائب تشارلي بيطون لدى قدومه الى مركز بوليس القدس لالتقاء معتقلي الكلية الابراهيمية وردا على ما نشرته الصحف العبرية امس (الاحد) بهذا الخصوص.

وجاء في البيان ان النائب بيطون حضر يوم ٨٥/٤/٥ الى المعتقل في القدس لزيارة الطلاب المعتقلين خلال احداث كلية الابراهيمية في القدس الشرقية. فرفض ضباط الشرطة السماح له بمقابلة المعتقلين. وبعد نقاش حاد لمدة اربع ساعات سمحوا له بلقاء المعتقل ياسين ابو خضر، من شعفاط. وطلب بيطون مقابلة معتقلين آخرين الا ان المسؤولين رفضوا ذلك بشدة ووجهوه الى قائد شرطة المنطقة، حاييم البلداس، الذي رفض بدوره مطلب النائب بيطون، بل واستعمل الفاظا نابية. ورداً على تحذير النائب بيطون بانه سيتقدم الى وزير الشرطة، قال الضابط البلداس : «من هو بارليف بالنسبة لي. سيأتي يوم ونعتقل فيه جميع وزراء الحكومة وبضمنهم وزير الشرطة». وبعدها قام عدد من رجال الشرطة بدفع النائب بيطون خارجا ومزقوا قميصه.

واتصل النائب بيطون بوزير الشرطة واحتج على تصرفات الشرطة المخجلة. وكرر مطلبه مقابلة معتقلين آخرين. واعطى وزير الشرطة تعليماته بأن يسمح للنائب بيطون بمقابلة معتقل آخر. وجرى اللقاء مع المعتقل أمين علي ابراهيم حلبي من ابو ديس.

وجاء في البيان ان المعتقلين أخبرا النائب بيطون بتصرفات الشرطة وقيامها بضرب المعتقلين بوحشية وكيف كسرت اسنان عدد منهم وحالت دون استدعاء اطباء لفحص المصابين. ورأى بيطون، بأم عينه، بقع الدماء على ملابس المعتقلين وعلى جدران المعتقل. وطالبت «الجبهة»، في رسالة الى الجهات المسؤولة، التحقيق في تصرف قائد شرطة القدس وضباطه المهين ضد النائب بيطون. واختتم البيان : «ان انكار الضباط والناطق بلسان شرطة القدس ما هو إلا مهزلة لا سيما وان رجال الشرطة اهتموا بألا يوجد احد غيرهم في الوقت الذي جرى فيه النقاش بين النائب بيطون وقائد شرطة القدس البلداس. وعليه فهم يستطيعون نشر الأكاذيب وكأن النائب بيطون «بقوته الخارقة»، هاجم عشرات رجال الشرطة «الذين دافعوا عن أنفسهم»!.

في وجه تهديدات حاكم اللواء ومدير الشرطة

الألوف في افتتاح مخيم العمل التطوعي في ام الفحم

● محاميد : بيوت ام الفحم مفتوحة للمتطوعين وعلى رأسهم من المناطق المحتلة ●

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - احتفل في مدرسة «الزهراء» في ام الفحم في جو غامر بالفرح ورغما عن انوف الابواق السلطوية المعادية لجماهيرنا العربية، مساء امس الاحد (٤/٧) بافتتاح مخيم العمل التطوعي السادس (مخيم الربيع).

وحضر حفل الافتتاح، بالاضافة الى اهالي ام الفحم الذي توافدوا على ساحة المدرسة، شيبا وشبابا ونساء واطفالا، مئات المتطوعين والمتطوعات من قرى المثلث والساحل والجليل والناصرة وعكا والمناطق الفلسطينية المحتلة ووفود المتطوعين الاجانب من بلجيكا والمانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية. كما حضره عدد من قادة الجبهة والحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية ووفد عن قيادة «ابناء البلد» في ام الفحم وعدد كبير من اهالي القرى المجاورة.

ترأس عرافة الاحتفال عبدالله سليمان، وقدم رئيس لجنة المخيم مصطفى امين كلمة جاء فيها: «بعزة وطنية نفتتح المخيم السادس الذي كان من المفروض ان يفتتح في السنة الماضية ولكن الظروف حالت دون افتتاحه في تلك السنة». واستنكر تصرفات حاكم لواء حيفا والشرطة الذين حاولوا عرقلة افتتاح المخيم بمختلف الوسائل واشار الى افتتاح المخيم السادس بمخيم عمل مصغر افتتح في ٨٥/٤/١ وتم خلاله تنفيذ عدد من المشاريع تحضيرا للمخيم الموسع.

وقدم الرسام ميلخ بيرغر هدية تذكارية الى المخيم، كما قدم اساف اديب هدية اخرى هي لوحة بوستر كتب عليها «لم ولن تمر الفاشية».

والقى رئيس بلدية ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد كلمة رحب فيها بقيادة شعبنا في البلاد وبرؤساء المجالس المحلية وبجميع المتطوعين وبالاخوة من المناطق المحتلة والقوى التقدمية اليهودية وقال: «ان ام الفحم اصبحت عنوانا لكل معادي العنصرية والفاشية».

لقد حاولت السلطة منع المخيم او تفريغه من مضمونه. وقد حيكت مؤامرة كبرى ضدنا لتنفيذ هذا المأرب ولكننا افشلناها. ان بيوت ام الفحم مفتوحة على رحبها امام كل المتطوعين وعلى رأسهم اخوتنا الفلسطينيون. واضاف: لن نرضى ولن نقبل بغير اقتلاع الاحتلال والفاشية والعنصرية من هذه البلاد.

كما تحدث عدد اخر من الخطباء، وقدم في النهاية برنامج فني حافل (ستنشر تفاصيل اخرى في العدد القادم).

● الجبهة وابناء البلد تنددان بموقف حاكم اللواء وقائد شرطة المروج ●

وردا على محاولة حاكم لواء حيفا موشيه غلازنر وقائد شرطة المروج عرقلة المخيم اصدرت الجبهة الدمقراطية وحركة ابناء البلد في ام الفحم، امس، بيانا وزع على الاهالي ندد فيه بالمؤامرة الجديدة على ام الفحم ودعتا الاهالي الى فتح بيوتهم على رحبها امام المتطوعين من مختلف المناطق بما فيها المناطق الفلسطينية المحتلة.

وجاء في البيان: «بدلا من ان تحيي الدوائر الحكومية المجلس البلدي واهالي ام الفحم على الاعمال التطوعية السخية والجبارة التي يقومون بها، تقوم السلطة بكل وقاحة وكأنها لا تعلم شيئا عن الوضع المزري في ام الفحم وتحاول مرة اخرى منع الاهالي والمجلس البلدي من اعمار بلدتهم».

ويذكر ان حاكم لواء حيفا، موشيه غلازنر، كان هدد رئيس بلدية ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد بتحميله مسؤولية كل قرش يصرفه من اموال البلدية على مخيم العمل التطوعي. وقام بارسال رسالة بهذه الروح الى هاشم محاميد، غداة زيارة رئيس الدولة الى ام الفحم.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

مواداعي :

إما ان يتنازل المستخدمون عن جزء من الاجور او يقذفوا الى البطالة

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ صرّح وزير المالية، يتسحاق موداعي، في حديث لمراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» (الجمعة ـ ٤/٥) انه يجب تقليص ايام العمل الاسبوعية، في قطاع الخدمات الشعبية، الى (٥) ايام وبالتالي دفع اجور مقابل (٥) ايام عمل وليس (٦) ايام. وهذا يعني، عمليا، تقليص الاجور بنسبة مقدارها ٧٪ ، وإلا، قال موداعي، فانه لن يكون هنالك مفر من فصل مئات الآلاف من هذه القطاعات.

وكشف موداعي ايضا عن ان حزمة الضرائب الجديدة التي اقرت ولم تبدأ جبايتها حتى الان، سيسري مفعولها حالا بعد انتهاء فترة «التجميد» (بعد أقل من شهرين) وعندها ستكون نسب هذه الضرائب، الفعلية، اعلى بـ ١٦٪ من النسب المقررة «لكي تغطي الخسارة التي نجمت عن عدم جباية هذه الضرائب من الاول من نيسان» !

ويذكر ان حزمة الضرائب الجديدة هذه تشمل، فيما تشمله : ● رسوم التعليم ● وضرائب على مخصصات الاولاد التي تدفعها مؤسسة «التأمين القومي» ● وضرائب على الاملاك ـ السيارات والاليات وغيرها.

اغلاق ٢٥ حانوتاً في البيرة لشهرين

● القدس ـ لمراسلنا ـ اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، قبل يومين، ٢٥ محلاً تجارياً في سوق مدينة البيرة في الضفة الغربية المحتلة لمدة شهرين، وذلك في اطار العقوبات الجماعية التي تطبقها سلطات الاحتلال منذ مقتل المستوطن الاسرائيلي، يوم الاحد (٤/١)، في هذه المنطقة.

وأعلنت سلطات الاحتلال ان حجتها، التي تبرر بها امر الاغلاق هذا، هي ان التحقيقات اكدت انه لا بد ان احد اصحاب هذه الحوانيت رأى قاتل المستوطن.

ومن ناحية اخرى رفعت سلطات الاحتلال، امس، نظام حظر التجول الذي كانت فرضته على مدينة رام الله ـ البيرة منذ مقتل المستوطن آنف الذكر.

وفاة فاضل

● جديدة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من جديدة والقرى المجاورة، امس الاول (السبت ٤/٦)، جثمان الفاضل محمد عكاوي (ابو علي) الذي توفي عن عمر يناهز ٨٨ عاماً.

ويتقدم اعضاء «الجبهة» والحزب الشيوعي والشبيبة في الجديدة الى ذوي الفقيد وأقاربه بأحر التعازي، راجين لهم من بعده الصبر وحسن العزاء.

منطقة عكا للحزب الشيوعي تقر برنامجها

لا أقل من ٥٠٪ من الاصوات لـ «الجبهة» في انتخابات الهستدروت

● كل الجهود لتحقيق هدف تجنيد ٨٠٠ مشترك جديد في «الاتحاد» ولانجاح مظاهرة ومهرجان أول أيار في كفر ياسيف وأبو سنان ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري يوم ٤/٤، وترأسه عضو سكرتارية المنطقة، علي حريكة. وقدم الرفيق جمال موسى، عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة، بيانا سياسياً شاملاً عن تطور الاوضاع السياسية في منطقتنا وفي البلاد، مؤكداً «ان أزمة حكومة «الوحدة القومية» هي انعكاس للازمة السياسية والاقتصادية التي يواجهها حكام اسرائيل نتيجة لنهجهم الكارثي المعادي للسلام ولجمهور الكادحين».

وفضح مواقف «المعراخ» وشريكه «الليكود» ودورهما في المجازر التي ترتكب في لبنان وفي المناطق المحتلة. كما تحدث عن التآمر الامريكي والمخططات ضد الشعب العربي الفلسطيني. وقال «ان مساعي مبارك تستهدف تخليص اسرائيل من عزلتها العالمية ومن ازمتها الداخلية، وتقدم التغطية على جرائم الغزوة الاسرائيلية في لبنان». واضاف: «ان اتفاق عمان يمس بوحدانية تمثيل م.ت.ف. بربطها بوفد الحكومة الاردنية، ويمس بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني حين يربط هذا الحق المقدس وغير المشروط بالاتحاد الكونفدرالي مع الاردن».

وتطرق جمال موسى الى انتخابات الهستدروت فقال: ان «المعراخ» يحاول جعلها معركة تهيدية لانتخابات الكنيست. وأكد دور الجماهير العربية في هذه المعركة. وقال ان المعراخ وباقي الاحزاب الصهيونية و«المتكديت» يحاولون تزوير ارادة الجماهير العربية عن طريق اضعاف تمثيل «الجبهة» في الهستدروت، بهدف تبديد الوزن الواعي لجماهيرنا في المعركة من اجل السلام العادل والدمقراطية.

وقال: لقد خبرت جماهيرنا «المعراخ» في الماضي والحاضر حيث ينفذ سياسة «الليكود» في معاداته للشعب الفلسطيني ويقوم بدور خياني من خلال قادة الهستدروت، لتحميل العمال عبء سياسة الحرب ومواصلة الاحتلال. وأكد أهمية وحدة الصف الكفاحية التي يقف الحزب الشيوعي و«الجبهة» في مركزها.

كما قدم الرفيق جمال موسى البيان التنظيمي، فعدد المكاسب التي احرزتها المنطقة، ومنها تنظيم الاجتماعات الشعبية على شرف يوم المرأة ٨ آذار ويوم الارض ونجاح المنطقة في تقديم ١٣١٣ اعتراضا لانتخابات الهستدروت حاولت القيادة المعراخية حرمان اصحابها من المشاركة في الانتخابات. وأكد، من خلال ذلك، القضية المركزية وهي تحقيق مكسب جديد «للجبهة» في انتخابات الهستدروت وانجاح مظاهرة ومهرجان أول أيار المنطقي.

وبعد نقاش بناء من أعضاء لجنة المنطقة، لخص سكرتير المنطقة النقاش واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● تجنيد كوادر «الجبهة» والحزب والاصدقاء في معركة انتخابات الهستدروت وتحقيق نصر للجبهة بأن تحرز لا أقل من ٥٠٪ من مجمل الاصوات في فروع المنطقة.

● انجاح تظاهرة ومهرجان أول أيار المنطقي الذي تقرر ان يكون في كفر ياسيف ابو سنان.

● تحقيق هدف المنطقة بتجنيد ٨٠٠ مشترك جديد لـ «الاتحاد» حتى أول أيار.

● استنكار المجازر الدموية والارهاب التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والمناطق المحتلة. والمطالبة بالانسحاب الفوري من جميع هذه المناطق.

● تهنئة أم الفحم، جماهيرها وجبهتها ومجلسها المحلي ورئيسه، بمناسبة اعلانها مدينة.

● اعلان تضامن المنطقة مع كفاح الطلاب العرب في الجامعات واستنكار الهجمة السلطوية عليهم. والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين، وارجاع المبعدين الى مقاعد الدراسة.

الحكومة في ضائقة مالية وتطلب «العون» من أصدقائها

● تل ابيب ـ ذكرت «معاريف» في نبأ لمراسلها من واشنطن، نشرته امس، ان الحكومة أوعزت الى اصدقائها في مجلس الشيوخ الامريكي العمل سريعاً على سن قانون يمكن الادارة الامريكية من تخفيض نسبة الفائدة البنكية المستحقة عن ديون اسرائيل الخارجية، التي على اسرائيل ان تدفعها هذه السنة للحكومة والبنوك الامريكية.

ويعتقد المراقبون (والحكومة) ان تخفيض نسبة هذه الفائدة من ١١ الى ٥٪ سيوفر على اسرائيل ما قيمته نصف مليار دولار.

وقد جاء هذا الطلب بعد ان تأكدت الحكومة ان الدعم المالي الطارئ، الذي تطالب به لن يأتي قريباً.

لكن العالمين بحقيقة حالة البلاد الاقتصادية يؤكدون انه لا النصف مليار دولار، التي تريد الحكومة توفيرها من تخفيض نسبة الفائدة، ولا الدعم الطارئ، الذي تطالب به سينقذ البلاد من أزمتها المالية الخانقة طالما استمرت السياسة الرسمية التي اوصلت البلاد الى هذه الازمة.

قائد شرطة الجنوب يستقيل ويتهم «ماكنة الصدق» البوليسية بالاحابيل

● تل ابيب ـ قدم الضابط ابراهام تورجمان، قائد الشرطة في لواء الجنوب، يوم الجمعة (٤/٧) استقالته الى وزير الشرطة حاييم بارليف، وذلك بعد ان اعلن وزير الشرطة والقائد العام للشرطة دافيد كراوس عن نيتهما تبني توصيات المستشار القضائي للحكومة بتقديم تورجمان الى المحكمة بتهمة الادلاء بإفادة كاذبة ضد الضابط اساف حيفتس.

وهاجم تورجمان في كتاب استقالته المستشار القضائي للحكومة وادعى انه (تورجمان) ادين قبل تقديمه للمحاكمة.

واعلن تورجمان عدم موافقته على نتائج التحقيق الذي اجري معه على «ماكنة الصدق». وقال ان «هذه الماكنة هي ابعد ما تكون عن كشف الحقيقة وتبيان الكذب. وانا كضابط شرطة قديم مجرب اعرف «الاحابيل» التي تظهرها هذه الماكنة».

والجدير ذكره ان الشرطة التي قادها تورجمان في الوية حيفا وتل ابيب والجنوب تعتمد في كثير من تحقيقاتها على هذه الماكنة التي أدانت الكثيرين.

فهل نتائج التحقيق على هذه الالة صادقة بالنسبة لعامة الناس وكاذبة بالنسبة للمسؤولين ؟!

نواب الجبهة في الكنيست يحذرون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الامريكي. وجاء في نبأ لصوت اسرائيل، امس مساء، ان بيرس يؤيد الاقتراح ايضا.

والجدير ذكره انه تجري في عدد من جامعات اسرائيل، وبشكل خاص في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون)، وجامعة تل ابيب ومعهد وايزمان، وفي عدد اخر من الشركات التي تعتمد التقنية المتطورة في اسرائيل، اعمال وابحاث لتطوير عسكرة الفضاء، و«حرب النجوم» الامريكية.

فذكرت «هارتس» امس ان عددا من العلماء الاسرائيليين يشاركون منذ سنوات في اعداد مشاريع وابحاث تتعلق بالفضاء، يمولها بالاساس الجيش الامريكي. وقد تم مؤخرا ربط الجامعات ومعاهد الابحاث الاسرائيلية بمجمع العلوم الالكتروني في الولايات المتحدة. وذكرت «هارتس» ان من شان هذا الربط ان يقدم الكثير للتعاون الاسرائيلي ـ الامريكي في مشروع «حرب النجوم».

جبهة ام الفحم الدمقراطية

إعلان أم الفحم مدينة ليس منّة من أحد، وإنما ثمرة للنضال الشعبي بقيادة «الجبهة» والشيوعيين

● ام الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ اصدرت جبهة ام الفحم الدمقراطية بيانا الى الأهالي حول اعلان ام الفحم مدينة اكدت فيه ان هذا ليس منّة من أحد. وقالت :

«لم نحقق هذا المكسب الهام بسهولة ولم نحصل عليه منحة او منّة من احد بل انتزعناه انتزاعا. ثمرة لنضال طويل خاضته جماهير ام الفحم بقيادة حزبها الشيوعي وجبهتها الدمقراطية. فمنذ الانتخابات الاولى للمجلس المحلي طرحت القائمة الشيوعية في برنامجها مطلب تحويل ام الفحم الى مدينة. وفيما بعد استمرت كتلة «الجبهة» في المجلس في طرح هذا المطلب والعمل من اجل تحقيقه. وادت كتلة «الجبهة» في الكنيست دورا هاماً في هذه المعركة فطرحت الموضوع على جدول اعمال الكنيست مرارا وتكرارا منذ ٧٩/١/٣».

وتابع البيان : «ان الاعلان عن ام الفحم مدينة هو مكسب هام لكنه لا يكفي. فالقضية ليست التسمية وانما المضمون. والمطلوب، الان، تخصيص الميزانيات اللازمة للنهوض بأم الفحم التي تعاني أزمة خانقة جراء خنق الميزانيات. والمطلوب البدء، فورا، في حل القضايا الملحة وعلى رأسها اقرار الخارطة الهيكلية وانجاز مشروع المجاري والبدء في تصنيع القرية ومساعدة المجلس البلدي على حل ازمة الغرف الدراسية المستأجرة وفتح دوائر حكومية في ام الفحم».

وحذرت «الجبهة» في بيانها من ابقاء القرار حبرا على ورق او تفريغه من مضمونه. «فأهل ام الفحم، بقيادة جبهتهم الدمقراطية وكل الشرفاء، لن يسمحوا بذلك».

انقلاب عسكري يطيح بنظام النميري

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وحدة وطنية مدنية، تقود البلاد خلال ستة اشهر من فرض الاحكام العرفية التي قيل عنها انها «فترة انتقالية».

وكان الانقلاب جرى يوم السبت (٤/٦)، في وقت كان فيه النميري على وشك الاقلاع من مطار القاهرة بطائرة خصوصية عائدا الى الخرطوم.

●● ردود الفعل

وفي حين رحبت ليبيا بالانقلاب واعلنت اعترافها بقادة السودان الجدد، معتبرة ما حدث امرا سودانيا داخليا، اكد راديو دمشق ان مصير النميري ينتظر كل من يستند الى التبعية للولايات المتحدة ويؤيد اسرائيل.

واعلن الرئيس المصري حسني مبارك، من جهته، ان قادة السودان الجدد ابلغوه بعزمهم على الابقاء على علاقتهم مع مصر كما كانت عليها. وقال ان ما حدث هو قضية سودانية داخلية.

ونقلت «يديعوت احرونوت»، امس، عن مسؤول مصري رفيع المستوى قوله: «ان سوريا وليبيا تسمعان اصوات الفرحة عقب الانقلاب في السودان. ولكنهما ستفيقان سريعا ان الرجل الذي يقف على رأس الانقلاب، سوار الذهب، هو شخصية مقبولة في اوروبا والولايات المتحدة. وقد نفذ الانقلاب ليس لاسقاط صديقه النميري وانما ليمنع من عناصر التيار المتطرفة الامساك بزمام السلطة. بعد التطورات الاخيرة في السودان لم يكن بد من ابعاد النميري».

وبالمقابل ابدت قوى المعارضة في مصر ترحيبا بالانقلاب. وجرت، امس امام سفارة السودان في القاهرة، مظاهرة طلابية جرى التعبير فيها عن الارتياح لاسقاط نظام النميري ورفعت فيها شعارات معادية لامريكا.

●● امريكا هادئة

كذلك اتسمت ردود الفعل الصادرة عن البيت الابيض بالهدوء. فقد اعلن ناطق امريكي رسمي ان العلاقات مع السودان لم تتغير بالمرة. واضاف الناطق الامريكي: «لقد هدأ روعنا الان اكثر بخصوص ما يحدث في السودان، التي هي دولة صديقة».

●● راديو موسكو

وجاء في النبأ الذي اذاعه راديو موسكو، مساء امس، ان الانباء الواردة من الخرطوم تشير الى «ان الوضع في السودان يعود الى حالته الطبيعية بالتدريج بعد الانقلاب العسكري. واعلنت قيادة السودان الجديدة، التي استولت على السلطة بعد الانقلاب العسكري الذي اطاح بالنظام الموالي لامريكا، انها ستسترشد بمبادئ عدم الانحياز وبعدم الاشتراك في الاحلاف والتجمعات العسكرية».

«واكدت، ايضا، اخلاصها لميثاق الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية. اما فيما يتعلق بالمشاكل الداخلية فان قادة السودان الجدد اعلنوا عزمهم على دمقرطة الحياة الاجتماعية ووحدة البلاد وانعاش اقتصادها».

«وحدث الانقلاب العسكري في السودان بعد تصاعد الوضع في البلاد بحدة بسبب المظاهرات الشعبية ضد النظام الموالي لامريكا التي استمرت عدة ايام».

ونقل راديو دمشق امس عن صحيفة «الوطن» الكويتية تصريحات عز الدين عامر، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني. وجاء في هذه التصريحات ان المعارضة السودانية تعطي تأييدها للنظام الجديد بمقدار ما يستجيب لنداءات الشعب ومطالبه، مؤكدا ان الشعب السوداني قرر ان يخوض الحرب ضد اي نظام لا يمثله.

ومن الجدير بالذكر ان نظام نميري انحرف بالسودان، منذ اوائل السبعينات، عن النهج الوطني المستقل والاصلاحات الاجتماعية وربط البلاد، بالامبريالية الامريكية والانظمة العربية الرجعية. وحول النميري بلاده الى مزرعة لصالح الاحتكارات الامبريالية وخصوصا الامريكية واغرقها بالديون الثقيلة، التي بلغت اكثر من ٩ مليارات دولار، واوصل الشعب الى حافة الجوع وتخريب الاقتصاد. فلا يزيد الدخل القومي للفرد في السودان في ظل النميري عن ٣٠٠ دولار سنويا. ويعاني من امية واسعة تصل الى ٨٠٪ من السكان.

●● المظاهرات مستمرة

وفي خبر لاحق جاء ان اضراب الطلاب السودانيين متواصل والمظاهرات في الخرطوم مستمرة.

واذاع التلفزيون الاسرائيلي، امس، ان نظام حسني مبارك في مصر قلق لبدء حملة الاعتقالات في صفوف حزب النظام المخلوع، ويخشى ان تشمل «زلمة» نظام مبارك.

غور يؤكد عزم الحكومة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مستشفيات او ان خدماتها تقلص بنسبة كبيرة.

وعلق سكرتير عام الهستدروت على تصريحات وزير الصحة وزميله في الحزب والكنيست قائلا انه ليس من حق الوزارة التدخل في تحديد نسبة الضريبة الموحدة وان الهستدروت لن تقبل اية املاءات بهذا الشأن. ولكن من الجدير بالذكر ان الهستدروت قررت في الاسبوع الماضي رفع الرسوم الرمزية التي يدفعها المريض لقاء الادوية التي يحصل عليها في صيدليات «صندوق المرضى» بنسبة ١٠٠٪ وانها كانت رفعت نسبة الضريبة الموحدة بنسبة ١٤٪ قبل شهرين!

الألوف في افتتاح مخيم العمل التطوعي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

كما كان قائد شرطة المروج قد استدعى هاشم محاميد وهدده بمنع المخيم اذا استضاف الاهالي المتطوعين الفلسطينيين في بيوتهم.

الا ان الاستاذ محاميد دحض تهديدات حاكم اللواء، وقائد الشرطة وقال ان المخيم سيستمر كما خطط له وستنفذ في ام الفحم، خلال المخيم، المشاريع التي حرمت منها ام الفحم وقرانا ومدننا العربية نتيجة سياسة التمييز القومي المنتهجة ضد الجماهير العربية.

وعلمنا انه سيجري خلال المخيم تنفيذ (٤٠) مشروعا من بينها شق وتعبيد ١٥ شارعا ومد ٤٢٠ متر من المجاري وتغيير شبكات مياه وترقيم بيوت وشوارع ام الفحم واقامة ملعبين لكرة السلة في مدرستي ابن خلدون وعمر بن الخطاب وغيرها.

هذا وكان سبق افتتاح المخيم اقامة مخيم عمل مصغر جرى خلاله حفر ٣٠٠ متر مجاري وانجاز خمسة شوارع بمساحة خمسة كيلو مترات.

تهنئة الى أم الفحم

الى رئيس وأعضاء بلدية ام الفحم وعامليها وعموم أهالي أم الفحم، تهانينا الحارة اليكم بمناسبة تحويل أم الفحم الى مدينة ـ ثمرة وحدة صفكم الكفاحية.

الى الامام في هذا الطريق حتى تملأوا الاسم الجديد مضموناً لصالح تطوير مدينتكم وعصرنة خدماتها.

رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ـ نمر مرقس

تهانينا

● الى نعيم عبيد وزوجته بمناسبة خطوبة ابنتهما رنده وسيلة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى صبحي أحمد ياسين حجازي وزوجته بالمولود الجديد والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ طمره

● الى الدكتور منير حمزة بمناسبة حصوله على رخصة الطب والى الامام في خدمة ابناء شعبك.

جبهة سخنين الدمقراطية

● الى الزميل اسكندر ليوس وزوجته سوسن ـ بالمولود البكر عنان. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء جبهة معليا الدمقراطية

● الى منير اسعد وزوجته بالمولود الجديد «ماهر» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

الى يوسف حسين نعامنة وزوجته بالمولود البكر حسين.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

● تهنئة ●

الى الاخوين هيفاء وعابد بلان بالمولود «ربيع» نتمنى للمولود حياة سعيدة في ظل والديه.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، منطقة العرب ـ حيفا

تهانينا الحارة

الى الرفيق العزيز رائد نصر الله بمناسبة تخرجه من معاهد صوفيا في موضوع العلوم السياسية بامتياز. نتمنى له عملاً ناجحاً في خدمة شعبه وحزبه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

مجلس المكر المحلي

اعلان مناقصة بشأن تأمينات المجلس المحلي

يعلن مجلس المكر المحلي عن قبول عروض ضمن الظرف المختوم لتأمينات المجلس المحلي عن سنة ٨٥ ـ ٨٦ بالشروط التالية :

١ ـ تقدم العروض على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها ضمن اوقات الدوام الرسمي من قسم السكرتاريا في المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ ١٠,٠٠٠ شيكل لا تعاد لدافعها.

٢ ـ على صاحب العرض ان يكون وكيلا مرخصا من قبل المراقب على التأمينات وعليه ارفاق صورة على الرخصة التي يجب ان تكون سارية المفعول يوم العرض.

٣ ـ تسلم العروض لسكرتير المجلس اثناء ساعات الدوام الرسمي.

٤ ـ على وكيل الشركة التي تحصل على العطاء، ان يوقع تعهدا بان يحضر الى مكاتب المجلس المحلي مرة على الاقل كل شهر لمعالجة وانهاء جميع المشاكل التي تنشأ وان يكون على استعداد لتأمين المخيمات التي ينظمها المجلس بما فيها مخيمات العمل التطوعي والمخيمات الصيفية.

٥ ـ يحق للمجلس تفويض العطاء باكمله او باقسامه لمن يراه مناسبا حسب الاسعار لكل نوع من التأمينات.

٦ ـ يدفع المجلس رسوم التأمين المستحقة للشركة التي تحصل على العطاء باكمله او بأقسام منه بـ ٨ اقساط شهرية متساوية ومتتالية ابتداء من الشهر الذي يسري فيه مفعول التأمين.

٧ ـ آخر موعد لتقديم العروض ٨٥/٤/١٥.

٨ ـ المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

محمود صالح خليل ـ رئيس المجلس المحلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع شفاعمرو

● على شرف المؤتمر الـ ١٦ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة.

تقيم فروع قطاع شفاعمرو مهرجاناً رياضيا بين الفروع في تنس الطاولة والشطرنج وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٩ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في طمرة. ضيف المهرجان لاعب كرة القدم في صفوف مكابي طمرة من الدرجة الاولى، رؤوف هام الحائز على لقب افضل لاعب عربي في شهر آذار في «الاتحاد» الرياضي.

الدعوة عامة.

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية الناصرة

اعلان بشأن تصديق تغيير خارطة هيكلية

بموجب المادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، منطقة الشمال عن قرارها بمصادقة وزير الداخلية، مصادقة تغيير خارطة هيكلية المسماة:

خارطة رقم ٣٤١٧، تغيير لخارطة هيكلية رقم ١٩٤ الجليلية ـ تقسيم اراضي للبناء بالناصرة التي كان قد اعلن عن ايداعها بالاضافة الى الترسيم المرفق لها بمجموعة النشرات رقم ٢٧٢٩ بتاريخ ٨١/٧/٢٠ صفحة ٢٢٣٥.

فيما يلي المساحات المشمولة بالخارطة:

بلوك ١٦٥٧٧ قسائم ٨،٧ واجزاء من ٩،٢ (طريق)

بلوك ١٦٥٧٨ اجزاء من قسائم ١٣،١٢،١١

بلوك ١٦٥٧٩ اجزاء من قسائم ٣٥،٢،١ (طريق)

أهم اهداف خارطة التغيير تقسيم الارض لغاية البناء، وتغيير الهدف من منطقة زراعية لمنطقة بناء، ولاهداف مختلفة.

التغيير المذكور أودع بالشكل الذي صادقت عليه اللجنة اللوائية مرفق بالترسيم الخاص، بمكاتب اللجنة اللوائية المذكورة، وأيضاً بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة ـ بلدية الناصرة. كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في أيام وساعات استقبال الجمهور بالمكاتب المذكورة.

يسرائيل كنيغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ منطقة الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي ـ «مطيه يهودا»

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مطيه يهوداه» أودع مع التخطيط المرفق تغيير لخارطة هيكلية محلية المسماة: خارطة رقم م.ي/٥٦٧ وتصنيفها: تغيير خارطة هيكلية م/٢٥٠ وكذلك الخارطة التي تكون تغييراً لخارطة مفصلة رقم م/٢٧٤ جـ وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: «ميسيرت القدس» شارع فيري محديم رقم ٣٣ شارع «هبروش» ١٠٠ بلوك ٣٩ و٤٠ التي حسب الخارطة رقم م/٢٧٤ جـ كل ذلك حسب الحدود المعلمة في التخطيط بخط أزرق.

أهم اهداف التغيير: أ ـ تغيير مساحة بلوك اصغر حجم من ٥٠٠ م٢ الى ٤٠٠ م ب ـ توحيد وتقسيم من جديد.

كل معني في تغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في أيام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض، بالبناء أو بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وكذلك كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء، يحق له خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية الاعتراض على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في «مطيه يهوداه» شارع راشي ١١٣ القدس.

ي. ليفي ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ منطقة «مطي يهودا»

اعلان حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (القانون كالتالي)

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من القانون أن: شركة «امغاء م.ض» قدمت طلبا الى اللجنة المحلية للتنظيم منطقة مطي يهودا (كالتالي للجنة) طلب تسهيل اي: زيادة ارتفاع مستوى البناء في ١,٥٠م. مبسيرت تصيون حي أ بلوك ١٠٠ الابنية ٢ ـ ٣.

تقدم الاعتراضات للتسهيلات أعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك الى اللجنة المحلية في شارع راشي ١١٣ القدس وللمجلس المحلي «مبسيرت تصيون».

يمكن الاطلاع على خرائط المجلس في مكاتب اللجنة والمجلس في ايام الجمعة والاثنين في ساعات الدوام الاعتيادية.

دافيد دافيد ـ رئيس اللجنة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة الناصرة

● لتعزيز النضال من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية وحقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة

● لتحقيق نجاحات جديدة في انتخابات الهستدروت المقبلة... كل الشباب على طريق الجبهة.

ايها الشباب والشابات، يا جماهير شعبنا المناضلة !

اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة يدعوكم للاشتراك في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر المنطقة السادس عشر وذلك يوم الخميس ١٩٨٥/٤/١١، الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

برنامج المهرجان :

● كلمة افتتاح ـ عودة بشارات، عضو اللجنة المركزية للشبيبة.
● تقرير لجنة المنطقة ـ سميح غنادري، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة وسكرتير المنطقة.
● تحية مركز الشبيبة ـ محمد نفاع، السكرتير العام.
● كلمة المكتب السياسي ـ اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد».
● تحية منطقة الحزب ـ عادل ابو الهيجا، عضو سكرتارية المنطقة.
● تحية منطقة تل أبيب ـ فيرد موشينسكي، عضو اللجنة المركزية للشبيبة.
● تحية جبهة الناصرة الدمقراطية ـ مروان دويري، عضو سكرتارية الجبهة.
● وينتهي المهرجان ببرنامج فني مناسب ●

اننا نهيب بكم الاشتراك في مهرجان الافتتاح تأكيداً على تصميم شعبنا على مواصلة النضال بوحدة صف لتحقيق أمانيه العادلة وحقوقه المشروعة.

● عاشت وحدة صف شعبنا وشبيبتنا الكفاحية !
● عاش السلام، عاشت الشيوعية !

في جلسة البلدية

كركبي يطرح ضائقة المواطنين العرب السكنية المتفاقمة في مدينة حيفا

● مجموع الشقق السكنية التي بنيت للمواطنين العرب خلال ٣٧ عاماً لا تتعدى ٤٦ شقة ●

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - طرح عضو مجلس بلدية حيفا عن «الجبهة»، زاهي كركبي، في جلسة البلدية يوم الثلاثاء الماضي، ازمة السكن الخانقة التي يعانيها المواطنون العرب في حيفا ومسألة إخلاء البيوت المتداعية.

وذكر كركبي بأنه أثار الموضوع مرات عديدة وانه سمع وعوداً من رئيس البلدية ببناء شقق سكنية للمواطنين العرب في المدينة لم ينفذ شيء منها، الامر الذي ادى الى تفاقم ازمة السكن. واشار كركبي الى ان مجموع ما جرى بناؤه خلال ٣٧ عاما للمواطنين العرب لا يتعدى (٤٦) وحدة سكنية. كما ان حي وادي النسناس، الذي يعتبر حي ترميم، ما زال على حاله بدون ترميم او تطوير. وقال: من المعروف ان السكان العرب في وادي النسناس والحليصة ومحطة الكرمل وغيرها يسكنون بيوتا قديمة، والكثير منها متداع ومعرض للسقوط. واشار الى تقرير «شكمونا» للعام ٨٤/٨٣ الذي جاء فيه ان (١٥٠) بناية سكنية في وادي النسناس غير صالحة للسكن وان (٥٠) منها يشكل خطراً على ساكنيه.

واثار كركبي مسألة اخلاء العائلات من بيوتها المتداعية. وضرب مثالاً عن ذلك ما تعرضت له عائلة اديب مرشي التي كانت تسكن في محطة الكرمل في بيت قديم. قال: خلال ثلاثة ايام جرى اخلاء العائلة من بيتها والقيت في الشارع دون ان يرتب لها سكن مناسب. ولا تزال هذه العائلة بدون بديل سكني، الامر الذي سبب ويسبب لها معاناة شديدة. ولا سيما ان لها ولدين طالبين.

كما اشار كركبي الى الوضع الجديد الذي تعيشه ست عائلات في شارع الادريسي، اذ تسلمت انذارا باخلاء بيوتها لانها متداعية. وقال: إن عائلة موسى عوض، وهي احدى العائلات الست، اشترت منزلها من «عميدار» قبل (٤) اشهر فقط ودفعت الثمن كاملا. وهي معرضة، الان، للالقاء في الشارع دون منحها دارا بديلة.

وحذر كركبي من خطر تزايد مثل هذه الحالات مستقبلا. وطالب المسؤولين بالعمل على عدم اخلاء اية عائلة من بيتها قبل تأمين سكن بديل. وقال: «ان في الامكان التخطيط لاخلاء البيوت المتداعية بحيث يؤمن سكن بديل لكل عائلة قبل اخراجها من منزلها».

ثم اثار كركبي قضية التعويض البخس الذي يدفع لمن يخلي من بيته، فقال: ان عائلة مرشي، مثلا، ستحصل على تعويض قدره ٣,٢ مليون شيكل، في الوقت الذي تساوي فيه الدار التي كانت تسكنها (٢٠) مليون شيكل. وتعويض كهذا لا عدل فيه، لان قيمة الارض التي يقوم عليها البناء تساوي ما يقارب مائة الف دولار. ومن حق المستأجر الحصول على ٦٠٪ من قيمتها. فلماذا يحرم مواطنون فقراء من الحصول على هذا الحق كاملا؟ وطالب كركبي بدفع تعويض حقيقي لاصحاب الدور التي يجري اخلاؤها.

واضاف: هناك حاجة لـ (٢٥٠٠) وحدة سكنية للمواطنين العرب في حيفا حتى العام ١٩٩٥ - حسب تقرير «شكمونا». فاذا ما تذكرنا بان كل ما بني خلال ٣٧ عاما هو ٤٦ وحدة سكنية ندرك خطورة الازمة التي يواجهها المواطنون العرب في المدينة. وقال: «صحيح ان «شكمونا» تقوم بدور في معالجة الازمة، ولكن امكاناتها محدودة وهي غير قادرة، لوحدها، على حل الازمة. وتوجه الى رئيس البلدية طالبا منه الاهتمام بالقضية وملاحقتها والعمل على التخفيف من حدتها.

● رد رئيس البلدية ●

وفي رد رئيس البلدية، اريه غورئيل، اكد صحة ما جاء في اقوال كركبي عن الازدحام في وادي النسناس. وقال: حاولنا حل القضية ولم ننجح. وذكر مشروع بناء المساكن على مقبرة الاستقلال الذي لم ينفذ لرفض المسلمين التسجيل للمشروع وتحدث عن «شكمونا» قائلا: انها تحل، سنويا، عشرات القضايا. وقال: ان المسؤولين في وزارة الاسكان وعدوا بالبدء قريبا في بناء شقق سكنية للمواطنين العرب في المدينة.

اما بالنسبة لعائلة مرشي فقال: ان العائلة تسلمت انذارا بالاخلاء، صرفه قبل شهر ونصف الشهر من الاخلاء. وادعى انها حصلت على قرض من «شكمونا» لشراء دار سكن بديلة. وقال انه لا يمكن برمجة اخلاء السكان من البيوت الخطرة لانه لا يمكن معرفة اليوم الذي تظهر فيه شقوق خطرة في هذه البناية او تلك. وفيما يتعلق بالتعويض عن الدور التي تخلى سكانها منها قال: ان البلدية ليست طرفا في الموضوع وهي لا تدفع تعويضا لاحد لانها ليست المالك للارض والبيوت ودورها يقتصر على المراقبة.

وفي جلسة البلدية، يوم الثلاثاء الماضي، رد رئيس البلدية على تساؤل كركبي حول تغيير موقفه من مسألة تفريغ الفحم في ميناء حيفا. قال غورئيل ان موقفه لم يتغير ولكن هناك اليوم وسائل وامكانات لتفريغ الفحم وشحنه دون ان يتسبب في تلويث الهواء. ولذا فان الشرط الاول لتغيير موقفه هو عدم تلويث الهواء.

عضو البلدية عن «الجبهة» يقدم:

معلومات ايضاحية عن ضريبة «الارنونا» في حيفا

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - بعد توزيع حسابات ضريبة السكن البلدية (ارنونا) على المواطنين في مدينة حيفا موجة شديدة من التذمر بسبب رفع الضريبة بنسبة (١٧٠٠)٪ بالمقارنة مع العام المنصرم، الامر الذي يشكل عبئا ثقيلا على الكثير من العائلات، لا سيما المحدودة الدخل والكثيرة الاولاد.

ولاحاطة المواطنين بمقاييس الضريبة بالنسبة للمناطق المختلفة والابنية المختلفة ومعرفة مدى التخفيضات والاعفاءات التي تستحقها بعض العائلات اتصلنا بعضو بلدية حيفا عن «الجبهة»، زاهي كركبي فاعلمنا بالمواصفات التالية لتحديد الضريبة: هناك البناء العادي وهناك البناء العادي تحت الارض (والمقصود ببناء عادي تحت الارض البناء الذي يساوي ارتفاع شباكه، من ناحية واحدة على الاقل، مع الشارع الذي يقابله او الذي يكون شباكه تحت الشارع وشريطة ان يكون البعد بين حائط البناء وبين الجدار الواقي او الارض المرتفعة اقل من خمسة امتار).

ويشار هنا الى ان هناك الكثير من الابنية التي ينطبق عليها هذا الوصف. والضريبة بالنسبة لبناية كهذه في منطقة (ج) هي (١١٢٠١) شيكل لكل متر مربع. بينما بالنسبة لبناية عادية هي (١٨٠٦١) شيكل للمتر المربع.

وفيما يتعلق بالتخفيضات، لعائلة ذات (٤) اولاد تنال اعفاء عن ٢٤ مترا مربعا. وعائلة ذات (٥-٧) اولاد تنال اعفاء عن ٤٨ مترا مربعا. وعائلة ذات ٨ اولاد وما فوق تعفى كليا من الضريبة. اما اذا كان الازدحام في الشقة السكنية (٣) انفار او اكثر للغرفة فينال ساكنها تخفيضا قدره (٥٠)٪.

وفيما يتعلق بالمسنين والمتقاعدين، ذوي الدخل المحدود، فينالون اعفاء عن (٢٤) مترا مربعا. ومن كان عمره ٦٥ عاما وما فوق ودخله من مخصصات التقاعد فقط فينال تخفيضا بنسبة (١٠)٪. وتنال الارواح الشابة تخفيضا قدره ٢٥٪ اذا تقدمت بشهادة استحقاق.

اهالي شعب يتضامنون مع الطلاب الجامعيين العرب

● شعب - لمراسلنا - لبى عشرات الشبان والشابات في شعب دعوة «الجبهة» في القرية وحضروا الاجتماع التضامني مع طلاب الجامعات العرب الذي عقد يوم الاربعاء (٤/٣).

افتتح الاجتماع وادارة علي خطيب. وقدم عضو المجلس المحلي، وليد خوالد، بيانا عن نشاط كتلة «الجبهة» في المجلس، وطالب رئيس المجلس المحلي بارسال رسائل احتجاج الى الجهات المسؤولة على تصرف الشرطة في جامعة حيفا يوم ٨٥/٣/١٠. وكانت «الجبهة» بعثت بمثل هذه الرسائل الى ادارتي جامعتي حيفا والقدس والى وزير الشرطة. وتحدثت، باسم حركة النساء الديمقراطيات، غادة خوالد مشيرة الى اهمية دور المرأة في نضال الجماهير العربية.

وحضر الاجتماع وفد عن طلاب جامعة حيفا. وشرح الطالبان كامل حسين ومحمد غنايم تسلسل الاعتداء على الطلاب العرب في الجامعة. كما تحدثت احدى الطالبات باسم الطلاب الديمقراطيين اليهود.

وتبرع الحضور تعبيرا عن تضامنهم، بمبلغ (٧٥) الف شيكل دعما لمعركة الطلاب ونضالهم.

وكانت مسك الختام كلمة الرفاق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت. فقال انه بامكان جماهيرنا العربية احتمال كل الصعاب بمؤازرة الاخوة الديمقراطيين اليهود. وحذر من اولئك المدسوسين الذين يروجون اليوم لدعم «المعراخ» في قرانا ومدننا العربية متجاهلين سجله الحافل في الممارسات المعادية للجماهير العربية. وقال ان الطريق الوحيد المطروح امامنا هو طريق «الجبهة».

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات تضامن مع الطلاب الجامعيين العرب والمطالبة باطلاق سراح الطلاب المعتقلين وباعادة المبعدين عن الدراسة واستنكار سياسة «المعراخ»، والعمل من اجل زيادة قوة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت القريبة. كما تم الحضور ام الفحم اهلا ومجلسا، بمناسبة الاعلان عنها مدينة وعن مجلسها مجلسا بلديا.

«أخبار باقة الغربية» - نشرة يصدرها المجلس المحلي

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - صدر العدد الثاني من النشرة المحلية «اخبار باقة الغربية» التي يصدرها المجلس المحلي في البلدة. ويتناول العدد، بالشرح، العديد من القضايا والمشاريع التي ينفذها المجلس في مختلف المجالات، مثل التعليم وشؤون الصحة والخدمات الطبية وغيرها.

كما تتضمن النشرة تفاصيل عن الضريبة العامة المفروضة على المباني السكنية والضرائب العامة للسنة المالية الحالية.

وترد النشرة اخبارا عن البدء في اعداد خرائط لمشروع المجاري العام، واخبارا تنفي الشائعات حول اقامة مستوطنة على اراضي القرية. وعن وضع الاساس لبناء سوق تجاري عام، «سوبر ماركت»، وغيرها من المشاريع في القرية.

ويتضمن العدد كذلك نداء المجلس بمناسبة الذكرى التاسعة «ليوم الارض». ويحوي العدد تقارير عن زيارة رئيس الدولة لباقة في شهر شباط الماضي والاحتفال بافتتاح القاعة الرياضية الجديدة وتدشين الجسر الهوائي وعن مهرجان كرة القدم المصغر. هذا الى جانب العديد من الاخبار الجارية التي تعكس نشاطات وعمل المجلس المحلي في الفترة السابقة.

نساء جت المثلث يحتفلن بعيد الام

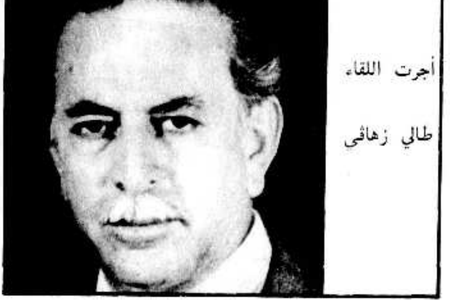
● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - لمراسلنا عبد الحكيم سمارة - بدعوة من حركة النساء العاملات في الهستدروت «نعمات» احتفلت النساء في قرية جت، يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٢، بعيد الام، في ساحة المدرسة الثانوية في القرية وشارك في الاحتفال جمهور غفير من نساء وفتيات القرية.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته كل من نعيمة علي غرة وفاتنة غرة. وتكلمت السيدة وداد دانيال، مديرة قسم العاملات العربيات في «نعمات» وحيّت النساء. ايضا مركزة «نعمات» في جت، هيفاء شرقية. ثم تكلمت سفيرا دونان، مديرة التطوع في «نعمات». واختتمت الجانب الرسمي هيام وتد، من المركز الثقافي الرياضي في القرية.

ثم انتقل الحفل الى الفقرات الفنية والرياضية. فقدمت عبير غرة اغنية للام. وقدمت فرقة الجمباز للصغار عرضا جميلا بصحبة المدرب عبد الحكيم جبّار. والقت نظيرة سعيد وتد قصيدة شعرية. واخيرا قدمت جوقة المركز الثقافي باقة من الغناء والعزف بقيادة الفنان عبد الحكيم ابو شاح.

النائب توفيق طوبي يلخص دورة الكنيست الشتوية:

وعود الحكومة ذابت مثل فقاعات الصابون!



أجرت اللقاء طالي زهافي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أنهت الكنيست مؤخراً دورتها الشتوية (وهي الدورة الاولى في عمل الكنيست الحالية، الحادية عشرة). وننشر فيما يلي هذا اللقاء مع النائب توفيق طوبي، رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية.

● سؤال: كيف تقيم [illegible]؟!

■ جواب: الكنيست الحالية تعتبر ظلا للاسلاف و«دورة العشاق» من المعراخ والليكود، التي تمس بسير النظام البرلماني القائم.

● سؤال: وكيف [illegible] الدورة الشتوية للكنيست؟

■ جواب: الدورة، بشكل عام، كانت بمثابة ختم مطاطي لتنفيذ سياسة سحق الاجور وتخفيض مستوى [illegible] الشعب. فالحكومة لم تول الاهمية لانظمة الحكم القائمة واستخفت بالعمل المنظم لهيئة التشريعية - الكنيست. ولدينا الامثلة الكثيرة على ذلك نذكر بعضاً منها: مثل الاقرار، بشكل فوري، بتغيير قانون اساسي من اجل تأجيل موعد تقديم مشروع الميزانية الى ما بعد الفترة التي يحددها القانون. ان هذا القرار خطير، خاصة وان القانون الاساسي اتخذ في الدورة السابقة بمبادرة من المعراخ نفسه الذي قوض بيديه القانون الاساسي وأجل موعد تقديم الميزانية.

مثال آخر على ذلك: قبل اسبوعين جاءت الحكومة وطلبت من لجنة الكنيست اصدار قرار مفتوح، يحرر الحكومة من الواجب الذي يلزمها بوضع كل القوانين المتعلقة بالميزانية، التي تنوي تقديمها في الاسبوع الاخير من الدورة، على طاولة الكنيست قبل (٤٨) ساعة من موعد مناقشتها. وكل ذلك بدون تحديد اسم القانون. هذا ضرب من العبث. ولكن المعروف ان اعضاء الكنيست من الليكود والمعراخ هم الذين أيدوا هذا القرار المهين للكنيست.

● سؤال: وظاهرة [illegible]؟

■ جواب: فيما يتعلق بهذا الموضوع فالصورة قاتمة. فالدورة بدأت، كما هو معروف، في خضم النضال ضد العنصرية. الناطقون بلسان الحكومة تحدثوا بصوت مرتفع عن النضال ضد العنصرية، حتى ان الحكومة اصدرت تصريحا احتفاليا اعلنت بموجبه انه بعد افتتاح الدورة مباشرة سيتم سن قانون ضد العنصرية. كذلك جرى اتخاذ قرار تظاهري بتحديد حصانة وحرية حركة كهانا. لكن ذلك كله اتضح انه تبجحات جوفاء لم تلبث ان انفجرت. ففي هذه الاثناء، اجلت الحكومة الاقتراحات لسن قانون ضد العنصرية من خلال وعدها القيام بنفسها باعداد اقتراح للقانون. لكنها لم تنفذ وعدها. وفي هذه الاثناء، صعد «فرسان» العنصرية، الذين يستمدون الدعم من هذا الوضع، عربدتهم. نائب رئيس الكنيست مئير كوهين افيدوف، عربد في معرض الرياضيين الاسرائيليين والفلسطينيين في حيفا، لكنه لم يوبخ على ذلك.

لقد تجلى التسامح مع العنصريين، بشكل خاص، في النقاش الذي جرى قبل اسبوعين حول الوضع في الجامعات. فقد اقترح وزير المعارف والثقافة، باسم الحكومة، اسقاط اقتراحات «المتطرفين من الجانبين» [illegible] اقتراح العنصري كهانا. ولم يخجل الوزير نافون في الوقت نفسه من التنديد بالطلاب العرب الذين اعتدي عليهم.

● سؤال: [illegible]

■ جواب: [illegible] القول ان كهانا معزول لكن العنصرية غير معزولة. وأنا اتهم الحكومة بأنها [illegible] العنصرية. فاعمال الاضطهاد في الضفة وبشكل خاص في مخيم الدهيشة، وسياسة «الارض المحروقة» في لبنان، كلها امور تشجع العنصرية الفظة التي تمارسها ايضا ليفنغر [illegible] الحكومة التي [illegible] تهديدات رؤساء المستوطنات في المناطق المحتلة، الذين يعلنون [illegible] يهودا والسامرة وغزة، بانهم سيتخذون اجراءات ويأخذون القانون الى [illegible] في الواقع الذي ولد التنظيم الارهابي اليهودي.

ان حكومة المعراخ - الليكود، وعلى الخصوص وزارة المعارف، لا يشنون نضالا حقيقيا ضد الروح العنصرية [illegible] في المدارس.

● سؤال: [illegible]

■ جواب: في المجال الاقتصادي - الاجتماعي، تنتهج الحكومة، برئاسة المعراخ، السياسة نفسها التي [illegible] في فترة حكمه [illegible] الامور السياسية فان المشاركة بين عناصر الائتلاف [illegible].

لذلك فان [illegible] الليكود احيانا وكأنه منحفظ او غير شريك بالعملية، وذلك من خلال تغيبه عن الجلسات [illegible] حضور الوزراء والتصويت التظاهري لنائب شماي ضد الميزانية في القراءة الاولى. [illegible] ذلك، هو مجرد مسرحية.

● سؤال: [illegible] المعارضة؟

■ جواب: ان الظاهرة، او الاصح القول التفسير الاساسي هو أن الكتل المسماة يسارية لم تنجح، لنشر [illegible] «الجبهة»، في اقامة «كتلة» برلماني للتنسيق والتعاون. وهذا الحقيقة تسيء الى النضال ضد سياسة الحكومة الحالية فيما يخص السلام والحرب والقضايا الاقتصادية - الاجتماعية. لقد عملنا ونواصل العمل من أجل الظهور المشترك والتعاون على اساس الاتفاق بشأن المواضيع المختلفة مثل الكفاح من أجل الانسحاب الفوري من لبنان ومن أجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، والكفاح ضد سياسة المس بمستوى معيشة الشغيلة وسياسة خدمة الرأسمال.

وفي هذا الصدد يودي انتقاد أمرين: ● الاول - تأييد «مباه» للصفقة الشاملة. والثاني - التصويت المشرذم على موضوع نزع الثقة عن الحكومة. فعندما تقدمت جميع كتل المعارضة باقتراحات نزع الثقة عن الحكومة اقترحنا ان تجري تصويت واحد على جميع الاقتراحات. وعارض ذلك النائب يوسي سريد. وبتأثيره عارضت ذلك كتلة «مباه» وابدت مطلب اجراء تصويت منفرد على كل اقتراح. كل على حدة. ولدى التصويت ايدت «الجبهة» جميع اقتراحات نزع الثقة. اما بقية كتل المعارضة فقد ايدت اقتراحاتها فقط في حين تغيبت «المتكدمت» كليا. وكان ذلك تراجعا حتى عما نجحنا في تحقيقه خلال الدورة السابقة عندما كان المعراخ في المعارضة. فحينها كانت كل اقتراحات نزع الثقة التي تتقدم بها المعارضة تنتهي، بشكل عام، بتصويت واحد.

● سؤال: من المعروف ان حزب «مباه» هو في صفوف المعارضة في الكنيست الا انه بقي في إطار «المعراخ» في الهستدروت. فهل تمارس سياسة مختلفة هنا وهناك؟!

■ جواب: يمارس حزب «مباه» السياسة نفسها في الكنيست والهستدروت. وأثبت ذلك تأييده للصفقات الشاملة. ان مشاركة «مباه» في الائتلاف الهستدروتي يقلل من وزنه بوصفه معارضا لسياسة الحكومة الاجتماعية والاقتصادية. كذلك فان امتناع نوابه عن التصويت على بيان وزير «الامن» في تلخيص النقاش الاخير حول لبنان. وذلك بعد أن بدأ رابين بتنفيذ سياسة «الارض المحروقة» ومشروع القرار الذي تقدموا به لتلخيص النقاش والذي تعلن فيه «مباه» أنها «تشد على أيدي المقاتلين» - كل ذلك يعكس عدم المثابرة وترددهم عن انتقاد الحكومة الامر الذي يضعف مطالبتهم بالانسحاب من لبنان.

● سؤال: كيف تعمل الكنيست [illegible] الائتلاف ٩٣ نائباً؟

■ جواب: الى اتهم الحكومة بالاستخفاف بالكنيست وبعدم احترام الدستور. ويجري كل ذلك استنادا على قاعدتها البرلمانية الواسعة. اضف الى ذلك فان كل عنصر في الحكومة، وبالاساس المعراخ والليكود، يتصيد الاحابيل حول كيفية تركيب الحكومة القادمة التي يريد كل منهم ان يقف على رأسها. ولذا يحاول المعراخ والليكود أن يقويا بكل قوتهما شركاءهما الثانويين. ويفعلان ذلك عبر الاستخفاف بالكنيست وانظمة الحكم البرلمانية وعبر التنازل عن مواقف مبدئية ازاء قضايا الاقتصاد والمجتمع.

● سؤال: في «الجبهة» [illegible] ٣٦ عاماً. هل تشعر باليأس؟!

■ جواب: إن حقيقة كوني عضواً في الكنيست منذ ٣٦ عاما لا تكن قرارا فرديا. مع ذلك فاني اقوم بعملي بامانة وبوعي للرسالة التي احملها. وعلى الرغم من كل الصعوبات وخيبات الامل، على الرغم من كوننا كتلة صغيرة ومعارضة قليلة، وأحيانا المعارضة الوحيدة، فان العمل في الكنيست لا يبعث على اليأس انما بالعكس. وعندما نتفحص سياستنا طوال تلك السنوات بالامكان التأكد من صحة نهجنا. وفيما لو وافقوا على المواقف التي عرضناها في الكنيست خلال هذه الفترة الطويلة كنا نوفر الكثير من الدم والدموع وهذه البلاد كانت ستبدو مغايرة. ان المثل الاخير على ذلك هو حرب لبنان. لقد كنا الوحيدين الذين عارضناها منذ اليوم الاول ومنذ الكيلومتر الاول. كنا الوحيدين الذين تنبأنا بفظائعها وحذرنا من نتائجها.

وعلى الرغم من أن مواقفنا غير مقبولة رسميا الا أنها تحظى بتأييد أوساط واسعة أكثر من السابق. إن قضية الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني أساسا للسلام العادل كانت مقبولة في الماضي البعيد على فئة ضئيلة جداً من الجمهور. وما زالت أذكر اعلان غولدة: «أين الفلسطينيون؟ أنا فلسطينية». أما اليوم، وعلى الرغم من أننا لم نحدث تغييرا في سياسة اسرائيل الرسمية، فان اوساطا واسعة جدا من الجمهور الاسرائيلي تدرك بأن الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل هو الطريق الى السلام والامن.

منديل من مناديل الدم المسفوك في كل دقيقة

● الاطر المشتعلة والحواجز الحجرية على الطريق الى الكلية الابراهيمية في القدس المحتلة، قبل العدوان البوليسي الدموي، يوم الخميس الماضي.

(صورة خاصة ـ «الاتحاد»)



● إحدى الامهات الفلسطينيات تستصرخ العالم والسماء أن يوقفا العدوان الاسرائيلي المتواصل على ابناء فلسطين. وذلك خلال عملية القمع البربرية التي نفذتها قوات كبيرة من حرس الحدود والبوليس ضد طلبة الكلية الابراهيمية والامهات المعتصمات فيها، تضامنا مع معتقلي سجن عسقلان. الخميس الماضي.

(صورة خاصة ـ «الاتحاد»)



● رجال البوليس و«حرس الحدود» يعتدون، بالهراوات، على طلبة الكلية الابراهيمية.

(صورة خاصة ـ «الاتحاد»)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعكس الصور الثلاث التي ننشرها على هذه الصفحة لمحة فقط من العدوان الذي شنته قوات كبيرة جداً، باعتراف وسائط الاعلام الاسرائيلية الرسمية، بالهراوات والغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان، على الكلية الابراهيمية في القدس العربية المحتلة، يوم الخميس الماضي.

لقد كان تظاهر الطلبة واعتصام امهات معتقلي عسقلان، في المدينة الفلسطينية المحتلة، تضامناً مع المعتقلين الذين اعلنوا اضراباً شاملاً ومفتوحاً عن الطعام، بهدف رفع مستوى ظروف سجنهم الى الحد الادنى. لم يرق هذا النشاط، العادل والطبيعي الى أقصى الحدود، لسلطات الاحتلال والعدوان والقمع في «واحة الدمقراطية». فاحتلوا الكلية وجرحوا العشرات واعتقلوا ١٣٢ من المتظاهرين، بينهم عشرات النساء.

الا أن هذه الارقام، على ضخامتها، ليست سوى نقطة في محيط. إن مسلسل العدوان الاسرائيلي، يوماً يوماً وبمختلف الاشكال. بدعم أمريكي مفضوح وتواطؤ رجعي ـ عربي مشين، على ابناء فلسطين، طويل وطويل جداً تعجز عن الاحاطة به الكلمات والصور.

لكننا إنما أردنا أن نلفت انتباه جميع الواهمين وجميع الراكضين، ركوعاً، خلف سراب الحلول الامريكية، الى أن ظلاء الاحتلال الاسرائيلي ومباذله أوسع بكثير من افتراءاتهم وأكاذيبهم التي يراد بها الايهام بأن اسرائيل الراهنة «طازجة» للسلام.

لندع تصريحات حكام اسرائيل وأمريكا، التي تفضح مضمون تحركات مكملي طريق السادات، مبارك وحسين، جانباً. ولنتمعن في صورة الأم الفلسطينية أعلاه: خشوعاً، خشوعاً، أمام هذا «العرس الفلسطيني»! وهدوءاً هدوءاً، فها إننا نسمع وقع أقدام الثوار قادمة لتهدم «قصور» الاحتلال والخيانة ولتعلن عرساً آخر «يسحج» فيه معتقلو عسقلان وجميع أبناء الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

وإن هذا «العرس» لناظره لقريب!

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ـ ٦٩)

● الشعب السوفييتي يسخر كل طاقاته في سبيل النصر ●

●● «المأثرة العظمى» ـ تأليف فاسيلي ريابوف ●●

ان الروح المعنوية العالية لدى الشعب والجيش قوة عظيمة وأحد العوامل الحاسمة في الانتصار على العدو. ولكن الحرب الحديثة ـ حرب المحركات، حرب الاحتياطي ـ تتطلب أيضاً وسائل مادية ـ قنية ضخمة واقتصاداً متطوراً يقوم على أساس الصناعة الثقيلة.

أنشئت في الاتحاد السوفييتي في الاعوام التي سبقت الحرب قاعدة اقتصادية جبارة. وتضاعف حجم الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي العام ١٩٤٠ بالمقارنة مع حجم الانتاج في روسيا ما قبل الثورة ثماني مرات تقريباً، أما انتاج صناعة بناء الالات وتشغيل المعادن فتضاعف ٣٠ مرة. وان التطور العاصف في صناعة الميتالورجيا واستخراج الفحم والنفط وفي صناعة السيارات والجرارات والطائرات وبناء السفن، كل ذلك مكن من تنظيم انتاج السلاح والعتاد الحربي والذخيرة بكميات كبيرة. لقد نمت الصناعة الدفاعية فأصبحت فرعاً ضخماً من فروع الصناعة السوفييتية يمتاز بوتائر تطوره السريعة. كان ذلك نتيجة للسياسة الصحيحة في تصنيع البلاد.

وبانتصار النظام الكولخوزي التعاوني تحولت الزراعة التي كانت متخلفة مبعثرة بدائية من حيث التزويد الفني الى زراعة ممكننة ضخمة. ان نمو مجموع محاصيل الحبوب والمنتجات الحيوانية والمحاصيل الزراعية الصناعية قد مكن، حتى بداية الحرب، من تأمين الحاجات الاساسية للسكان في المؤن وللصناعة في المواد الخام.

وكانت لاعداد الملايين من العمال المدربين والمهندسين والفنيين والميكانيكيين الزراعيين والمثقفين العاملين في حقول العلم أهمية كبيرة في تطوير الاقتصاد الوطني والثقافة وفي تدعيم دفاع البلاد.

ان الحرب القاسية التي فرضت على الشعب السوفييتي بمجالها الجغرافي الواسع وجيوشها ذات الملايين الكثيرة ووفرة عتادها الحربي، فرضت على الاقتصاد السوفييتي متطلبات هائلة الضخامة. كانت المانيا الهتلرية، مع البلدان التي استعبدتها، تتفوق على الاتحاد السوفييتي من حيث الانتاج الصناعي بـ ١.٥ ـ ٢ مرة. ومن حيث منتجات الصناعة الثقيلة بـ ٢ ـ ٢.٥ مرة. وفقد الاتحاد السوفييتي في بداية الحرب مناطق صناعية وزراعية غنية وكمية كبيرة من الاحتياطي المادي والعتاد الحربي. ان احتلال الغزاة الفاشيين للمناطق الغربية والمركزية والجنوبية من البلاد جعل الاقتصاد السوفييتي في وضع صعب للغاية. وتطلب الامر عملاً عملاقاً من قبل الحزب الشيوعي والشعب بأسره وجهوداً وتضحيات كبيرة من أجل ان ننظم تحت ضربات العدو امداد الجبهة بكل ما هو ضروري امداداً مستمراً.

هنا بالذات ظهرت أفضليات الاقتصاد الاشتراكي والموهبة التنظيمية عند الملاكات الحزبية والسوفييتية والاقتصادية والبطولة الانتاجية الجماعية للطبقة العاملة والفلاحين.

لقد تفوق الاتحاد السوفييتي على المانيا، رغم ان امكانياته الاقتصادية العامة كانت أقل بكثير، في انتاج الاسلحة. وفيما يلي قائمة تبين انتاج السلاح والعتاد الحربي في خلال أعوام الحرب.

	الاتحاد السوفييتي (من تموز ـ العام ١٩٤١ حتى حزيران ـ العام ١٩٤٥)	المانيا (من العام ١٩٤١ حتى العام ١٩٤٤)
الطائرات الحربية	١٠٨ آلاف	٧٨.٩ ألف
المدافع	١٨٨.١ الف	١٠٢.١ الف
الدبابات والمدافع ذات الحركة	٩٥.١ الف	٥٣.٨ الف
مدافع الهاون	٣٤٧.٩ الف	٦٨ ألفاً

فاق السلاح السوفييتي من حيث النوعية أفضل أنواع العتاد الحربي في الجيش الفاشي الالماني، هذا ناهيك عن السلاح الياباني. كانت الدبابة السوفييتية «ت ـ ٣٤» أفضل الدبابات في العالم، وذلك باعتراف الجميع. وامتازت طائرات الهجوم «ايل ـ ٢» و«ايل ـ ١٠» بصفات قتالية عالية. وبعثت المدافع الصاروخية «كاتيوشا» الذعر الهستيري في قلوب جنود وضباط العدو. وكانت المدفعية السوفييتية عموماً أقوى من مدفعية العدو. ولم يستطع الهتلريون حتى نهاية الحرب أن يجدوا لدباباتهم الدرع الواقي الذي لا تقوى المدافع السوفييتية المضادة للدرع على اختراقه.

(يتبــــع)

«براڤدا» السوفييتية

دمقراطية البيت الابيض مقلوبة. وعالمه «الحر» يمارس انتهاك حريات الشعوب

● بقلم: ڤلاديمير بولشاكوف ●

(بواسطة وكالة «نوڤوستي»)

● بوليس نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا أجهز على الجرحى في بلدة «لانغا» ووضع في أيدي القتلى الحجارة ● لكن ريغن لم يجد حرجاً في ترديد افتراءات نظام الابرتهايد ●

■ تزامن اخر مؤتمر صحفي في شهر اذار (مارس) الماضي عقد في البيت الابيض مع الانتهاكات المفضوحة لحقوق الانسان في البلدان التي تنسبها واشنطن الى العالم الحر. فمثلا افادت وكالة الصحافة الفرنسية بتفاصيل عمليات التنكيل الدموي التي شنها بوليس جمهورية جنوب افريقيا على خصوم الابارتهايد في بلدة «لانغا». حيث قال شهود العيان ان رجال البوليس اجهزوا على الجرحى. ووضعوا حجارة في ايدي القتلى برهانا على «نواياهم العدوانية».

ووصف «بوساك»، الشخصية الدينية والاجتماعية المرموقة في جنوب افريقيا، ما حدث في «لانغا» بانه مجزرة جماعية. اما سيد البيت الابيض فلم يقبل بهذا الرأي، موافقا تمام الموافقة على رواية سلطات جمهورية جنوب افريقيا. فقد صرح قائلا: «اظن ان الحديث عن مجرد قتلهم، اي حوالي ٧٠ شخصا من سكان البلدة، يعني تجاهل حدوث اضطرابات هناك. والحقيقة ان هناك في جمهورية جنوب افريقيا عناصر تريد ان تشهد الشوارع مشاغبات...». وحتى اكثر الصحفيين حنكة لم يتمالكوا انفسهم فسألوا الرئيس، بلا مواربة: «هل تريدون ان تقولوا، يا سيدي الرئيس، ان السود هددوا البيض المسلحين بينما لم يكن بحوزة السود اي سلاح؟» ولم يطرح هذا السؤال بمحض الصدفة ذلك ان رجال عصابة «كلوكوكس كلان»، اليمينية المتطرفة في الولايات المتحدة، يتذرعون بهذه الحجج بالذات عندما ينكلون بالزنوج الامريكان.

ويندرج في الاطار نفسه موقف البيت الابيض من عمليات البطش والقتل والتخريب الواسعة التي ينفذها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. فمثلاً، لم «يجرؤ» احد، ما عدا الرئيس ريغن، على ترديد مزاعم السلطات الاسرائيلية بان مندوبي شركة التلفزيون الامريكية الذين قضوا نحبهم في جنوب لبنان مؤخرا بقذيفة مدفعية اسرائيلية كانوا موجودين داخل «حشود مسلحة».

وقائمة وقائع واحداث مماثلة لا نهاية لها. وكلها تشهد، بصورة دامغة، على ان واشنطن جعلت من النفاق والرياء سياسة تمارسها كل يوم. فيطلق على صاروخ «ام اكس»، وهو صاروخ الضربة الاولى، «حافظ السلام» وعلى عسكرة الفضاء «المبادرة الدفاعية». وعلى الحرب السرية لوكالة الاستخبارات المركزية ضد نيكاراغوا وافغانستان «المساعدة للمناضلين في سبيل الحرية». وعندما يجيب الرئيس الامريكي عن سؤال حول مصير مئات الاف الامريكان الذين يحرمون من اعانات البطالة ويقول ما يذكر بهذا المبدأ: «اتركوا المنكوبين ينقذون انفسهم»، لا يراودن احدا الشك في ان المقصود بـ «اشعة الدمقراطية الدافئة» التي ينعم بها مواطنو «العالم الحر» هي «دمقراطية» طواغيت المال التي تحل مصائب لا تحصى والاماً لا توصف بملايين الكادحين وبالشعوب بكاملها.

الجبهة الدمقراطية ـ منطقة عكا

● من اجل تقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت ●

تدعوكم لحضور الاجتماع الدوري للنشيطين في قرى مركز الجليل وقطاع الشمال وذلك غداً، الثلاثاء ٨٥/٤/٩ الساعة ٥.٠٠ في نادي الصداقة في معليا. يتكلم: نايف سليم.

تعزيــــة

الى آل خلف الكرام

● طرعان ـ يونس نصار رئيس مجلس طرعان المحلي وأعضاؤه وعموم اهالي القرية يتقدمون بأحر التعازي الى آل خلف بوفاة ابن فلسطين البار المناضل

كريم حنا خلف

سائلين المولى القدير أن يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه.

إنا لله وانا اليه راجعون

تعازينا

الى الرفيقة وردة حبيب بوفاة شقيقها رجا الياس شومر. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي

تعازينا

الى الرفيق سلمان ناطور بوفاة عمه حسني ناطور «ابو وديع». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي

اعلان تثبيت وصية

١٤٩/٨٥

لقد تقدم الى هذه المحكمة طلب من رفية ترك وعليمان تلش من الريحانية لتثبيت وصية شقيقها المرحوم يوسف محمد تلش من الريحانية والمتوفى بأجله الموعود بتاريخ ٨٥/١/٣٠ وهذه الوصية لصالحهم فقط.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطه موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم احد دياب من قرية طمرة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٨/٣/١٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته حورية عبد الله دياب وبأولاده منها وهم: خليل وهشام وعمر وعامر وآمنة ونهلة وأديبة وبلقيس ورتيقة ومفيدة وفتحية لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٢ توفيت زوجته حورية وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بأولادها المذكورين أعلاه لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

صفحة يحررها قراؤها

ملاحظات لا بد منها

من آذار لأيار

طوليدانو صار يغار

وفي آذار بعد أن توجنا مهرجانات يوم الارض الخالد، تلك المهرجانات التي جعلت، حتى الذين أقفلت دوائرهم بعد أن افلست، يشهدون لنا..

لقد قال السيد شموئيل طوليدانو، صاحب المستشارية التي «خرّبت مقالبها»: «ان العرب أبدوا نضوجاً سياسياً !» وأضاف بأن ذلك يعود الى السياسة الجديدة التي تنتهجها الحكومة بواسطة مكتب الوزير وايزمن تجاه العرب ! ومعنى ذلك كما نفهمه نحن: اننا لم نكن ناضجين سياسياً قبل ذلك اليوم، والدليل «اعمال الشغب» التي كانت عادة ترافق هذا اليوم - يوم الارض - الذي يستكثرونه علينا، فيقترحون تغييره الى «يوم الانسان» ! دون ان يهتم طوليدانو ولا غيره بفهم حقيقة ان سبب ما كان يحدث في هذه المناسبة من عنف، هو جنوة السلطة وجنودها فقط ! وهي عندما لا «تلعب بذيلها» - كما في هذه السنة - فان شيئاً لا يحدث.

وأضاف السيد طوليدانو في شطحة فكر مستقبلية بأن الكثير من الاصوات العربية التي انتقلت الى «راكاح» سوف ترجع الى الاحزاب الصهيونية !!

ولماذا ترجع يا سيد طوليدانو ! هل ما «تفرجون» عنه من ارضنا السجينة بسبب قوانينكم الجائرة تعتبرونه معروفاً، مشروطاً بعودتنا الى حضن رعنان كوهين وبوراه كاتس وغيرهما ؟ ! أليس ما تحقق من نيلنا لبعض حقوقنا المهضومة هو ثمرة نضالنا الشعبي الموحد ؟ ثم لماذا لا تقبلوننا كما نحن «أراكحة» صميميين أصلاء - ومعذرة «للنضامن» !!؟.

ويظهر ان ذاكرة السيد طوليدانو ضعيفة، فهو لا يتذكر ان مئات آلاف الدونمات التي صادرها حزبه (المعراخ) الذي حكمنا تسعة وعشرين عاماً، قد تم عندما كانت قوانا العربية لا مع «راكاح» وإنما مع «المباي» و «العمل» «تحنب على الدست» ! وانه فقط بفضل هؤلاء «الاراكحة» والثمن الذي دفعناه أمكن التصدي للظلم والاضطهاد :

نسوق هذا الكلام امام السيد طوليدانو وأمام جماهيرنا الواعية فعلاً بدون شهادة أحد، ونحن نودع آذار ونستقبل نيسان كي نتجاوزه مسرعين الى اول أيار العمالي - ومن ثم الى الثالث عشر منه حين تثبت شغيلة شعبنا وعيها لطوليدانو وكل المسؤولين، وذلك باعطاء أصواتها الى «راكاح» - الحزب الذي «فرد بصلة» في عيون فلاسفة السياسة !

والآن الى الردود :

* الى صاحبة «الفتاة العربية» - ع. ذ. من طمرة - في القطعة تناقض واضح، ففي حين تبدو مؤيدة لاعطاء الفتاة حريتها، فانها تورد مبررات للتسيير اللاحق بها. ادرسي ذلك يا أخت وتجنبي التناقض وعندها تكون اصلح للنشر.
* الى كاتب «صدفة» - حبذا لو اعطيت أمثلة واقعية حيّة عن مدى خدمة المسرح للأهداف الوطنية فتكون اكثر اقناعاً.
* الى كاتبة «مشوار دموع حمراء» - أسلوب جيد لكني قرأت مادتك في مكان ما. حاولي دائماً.
* الى صاحبة «آذار الخالد» - موضوعك بحاجة الى ربط بمعطيات الاوضاع الحالية في لبنان والمنطقة.. - اكتبي دائماً.
* الى كاتبة «كان لقاؤه صدفة» - أولاً «ما بروح إشي وفيه نصيب». ثانياً: شرطنا لنشر لك ما يصلح هو التعارف. فمن أنت وما هو إسمك الكامل يا أختنا العزيزة !
* الى صاحبة «نعي شهيد» - نحيي وطنيتك، بإمكانك التقدم، نرحب بك قارئة وكاتبة جديدة.
* الى كاتبة «لا بهذا نستعيد ما اغتصب منا» - اذا كنت تهمتك فأنت تتوين الكتابة عن الدولة الفلسطينية، فما هي السبل لبلوغ هذا الهدف ؟ اكتبي بهذا الشكل المحدد ! واكتبي دائماً.
* الى صاحبة «هجاء بني خيبر» و «تحية الى الاتحاد» - أولاً: نحن مثلك لا نحب المجاملات. وثانياً: ما كتب لا يعتبر شعراً. اكتبي دائماً.

والى اللقاء أيها القراء - الكتاب.

(ابو ايهاب)

عرس أخي الشهيد

● بقلم : مروان خلايلة - سخنين ●

جمعت قطرات سنّي
من العذاب ومرارة الايام
لأستعد ليوم عرسي !
ولكن !
آهات في قلبي احترقت
ودموع في عيني تحجّرت
وينابيع من الغضب تفجّرت
ولكن..
من يسمعني ويكفكف دمعي
من يشاركني في حزني
من يبني سوراً حول جفني
من يجعل الغمام يمطر..

وأصرخ ببني صهيون ليعلموا
ان اخوة الشهيد قد أتوا
ليوم عرسي يهتفون
في ايديهم المنجل وعلى اكتافهم المعول
بقلب واحد وساعد واحد يهتفون
مضت أيام كنتم فيها تسلبون
ارض اجدادي ودم أبائي تشربون
مرّ كابوس النسيان فاعلموا
ان لكل مغتصب لا بد من يوم
وليعلم كل العالم أني وطني حر
اغرس زيتوناً وأشيد بيتاً
لا يُقهر.

الثلاثون من آذار

● بقلم : عفاف أحمد ذياب - طمرة ●

□ جاوزت عقارب الساعة منتصف الليل وما زال قابعاً في فراشه يفكر... ماذا سيفعل ؟ ماذا سيكون موقفه في الغد ! الغد الذي يأتي مرة واحدة كل سنة !

نام جميع من في البيت إلا هو. ظل يفكر ويفكر ولا يعلم الى أي مدى سيصل به تفكيره.

اشرقت الشمس - هرع الى الحمام، اغتسل وارتدى ملابسه وفي سرعة البرق كان في المكان المتفق عليه..

وبدأ الرفاق والأخوة بالحضور. وتجمهر في المكان كل محب للحرية وكل ذي وطنية صادقة، وكل من أراد العيش بكرامة. وكل من يحبّذ الظهور في النور ولا يقبل الظلم الآخذ بالاتساع.

ساروا في الطرقات بهتافاتهم الوطنية الصادقة، ورغم طول المسافة لم يشعر أحد بتعب.

ولم يرق الأمر للبعض، فوقفوا في طريقهم في محاولة لمنعهم من إكمال طريقهم. إلا ان الشباب الصامد لم يأبه للتحذير المعتاد. - الأمر تجاوز ذلك في محاولة للاعتداء. إلا ان الأخوة تماسكوا وصدوا المحاولة. لم يكن هدفهم الاشتباك مع من لا يرى النور. كان هدفهم أسمى وأرفع من ذلك بكثير. تابعوا سيرهم غير مكترثين لما خلفوا وراءهم. ارتفع الصوت هادراً وكبرت المسيرة وشقت طريقها، وترددت أصداء هتافها في جنبات الأزقة : بالروح بالدم نفديك يا ارضنا...

هكذا تموت مدينتي

● بقلم : مسعده عبد الرحمن كناعنه - كفر قرع ●

في عيني مدينتان
يموت فيها آلاف الشهداء.
على شفتي
تموت كلمات، جرحت وتلطخت
في مدينة مشوهة الطرقات..
وفي وطني مدينة محاصرة
وفي آخر الطريق بحر كئيب...

الأرض والانسان

● بقلم : فطين شداد - البقيعة ●

في الثلاثين من آذار نتذكر سوياً ذكرى يوم الارض، ذكرى الصمود ضد مغتصبي الارض، والنضال من أجل أرضنا الغالية.

ان يوم الأرض هو يوم كل عربي فلسطيني يناضل من أجل ارضه، ومن أجل كرامة وطنه. انه ليس مجرد مظاهرة وإضراب كما يظن البعض.. بل هو رمز التحدي ضد الاغتصاب وضد كل من يحاول ان يمس كرامة أي عربي أو ارض عربية.

هو يوم نحاول ان نقنع فيه الظالم اننا شعب لا يتنازل عن ارضه مهما يكن الثمن ان دم شهداء يوم الارض لم ولن يذهب هدراً.

سنواصل حمل رسالة شهدائنا الأبرار فنحفظ ارضنا ونصونها، وليكن يوم الارض يوم نضال وكفاح من أجل الارض والانسان !

العائلات المتسلطة

● بقلم: مصطفى ابراهيم مغربي - ام الفحم ●

منذ طفولتي وأنا أسمع عن العائلات، ولكني لم اكن اعرف تركيب العائلات، ولا مدى صلاحيتها وسيطرتها. كنت أفهم ان عائلتنا تتكون من أبي وأمي واخوتي واخواتي. لكني عندما كبرت ونضجت بدأت أفهم ان العائلة ليست كما تصورتها وانما تتعدى طبيعتها ذلك المفهوم البسيط. ان العائلة كما فهمتها عندما كبرت تتكون من عدد من العائلات الصغيرة التي تنتمي كلها الى جدّ معين، ويقوم بقيادتها رجل يعرف «بشيخ العيلة». ولم أكن أعلم ان لهذا الشيخ سلطة على جميع أفراد العائلة، بمن فيها من شبان مثقفين وجامعيين.

وفي الانتخابات الأخيرة للسلطات المحلية في قريتنا، حدث ما لم أكن اتوقع حدوثه.

كنت ذاهباً الى أحد الاصدقاء، كي أوصل له كلمة الجبهة، لم أجده في البيت، سألت عنه فعرفت انه ذهب لحضور اجتماع «العائلة». وعندما ذهبت الى مكان الاجتماع اسأل عنه، خرج، فأعطيته منشور الجبهة وحروف التصويت، واذا به يفاجئني بقوله: انتظر حتى أعرف لمن سنصوت العائلة!

فقلت له: أوليس لك رأي وعقل وضمير لكي تقرر لمن ستصوت وانت الطالب الجامعي المثقف!

- لكني يجب أن أصوت مع عائلتي!

- فلنفترض جدلاً أن العائلة اتفقت على شخص لا يرضى عنه ضميرك فماذا ستفعل!

قال: لن أصوت لأحد! الا اذا أجبرت!

وقد وعدت بوظيفة محترمة!

فقلت له: وهل ستقنع نفسك وضميرك واصدقاءك بهذا المنطق! وهل انت نفسك مقتنع به! وكيف تود ان تقنع غيرك بشيء، لست قادرا على اقناع نفسك به!!!

اهتز الرجل وارتجف وكست وجهه ملامح الاصرار والقناعة الجديدة - تناول منشورات الجبهة من يدي وقال: هيا بنا كي نوزعها «وطز على كل الوظايف» - سأصوت للجبهة، ولتسقط التكتلات العائلية!

أرضي الحبيبة

بقلم : ناجي أبو ريا - سخنين

● منك خُلقت ومنك عشت وعليك مشيت ومن خيرك كبرت.

من اجلك بقيت ولأجلك قاتلت ومن أجلك أموت يا اقدس مقدساتي.

جئتك في الفجر زارعاً الخير فيك وغادرتك في المساء كي أعود اليك.

ما اسعدني بك وانت تطرحين خيرك. وما اجملك وانت بساط اخضر، فلا استطيع الا تقبيل ثراك الطهور.

يريدون مني ان اتخلى عنك وهل تخلى انسان عن روحه مختاراً ؟

يقولون لي لقد صودرت ! وهل يستطيعون مصادرة حبي لك ! لا وألف لا... فأنا وأنت جسم واحد لا يمكن ان ينفصل أبداً وان مت فاتركك لولدي وحفيدي، تماماً كما أخذتك من والدي وجدي. لذلك ليس لنا انفصال فأنا قطعة منك وأنت قطعة مني فهل انفصل عن ذاتي ؟

فاطمئني، سأحرسك بعيني وقلبي وأفديك بروحي ودمي ولن اتنازل عن شبر منك ولو قطعوا جسمي إرباً إرباً. فمثلك يُفتدى بالغالي والنفيس يا اغلى واعز شيء في الوجود.. خذي من حياتي ما شئت فكلها لك ما عشت. فهل لمثلي ان ينساك ؟.

الأمل

● بقلم : ليلى ذياب - طمرة ●

كانوا يلقبونها «ذات الرداء الأسود» فاشتهرت بهذا الاسم. كانت بلا زوج، اذ رحل عنها زوجها ولم يعد وترك لها اربعة أولاد بلا معيل. كان عندها بيت صغير وقطعة ارض كبيرة يحيطها سياج. وكانت الارملة تزرع الارض ببعض الخضار تبيعها في الأسواق وتوفر مصروف أبنائها. ولذلك فكانت لا ترى إلا عاملة إما في البيت أو في الارض، ولشدة ازدهار الارض وطيب ثمرها اطلقوا عليها «الجنة».

وفي يوم هبت الرياح شديدة، فأقفلت الارملة باب بيتها عليها وعلى أبنائها. استمر هبوب الرياح عدة أيام، ولما هدأت فتحت باب البيت وخرجت تتفقد ما حل بجنتها. ولم تصدق ما رأت عيناها. انه الدمار بعينه. لم يبق شجر ولا خضرة، ولا سياج. صرخت وبكت حظها. وكادت تفقد عقلها. وعندما استوعبت ما حل ادركت ان الحزن لا يفيد شيئاً. لا بد من العمل وإصلاح ما دُمّر. وخرجت هي وصغارها كي يعيدوا السياج الى مكانه.. لكن دهشتها كانت كبيرة. لقد اعيد السياج ولكن ليس الى مكانه الأصلي. وعرفت أن جارها اعاده بعد ان اقتطع من ارضها معظمها... ! تمالكت نفسها وذهبت الى بيته. وقالت له :

- ما هذا يا جار ! كيف تأخذ ارضي وتضمها الى ارضك !

فصرخ في وجهها :

- أخرجي من هنا ! ليس لك عندي شيء ! ارحلي من هنا ! كل شيء لي !

تركته وراحت تستنجد الجيران وتشرح لهم قضيتها. والجميع قالوا لها : «الحق معك» ووعدوها خيراً.

ومرت الأيام والسنون وهي تنتظر مساعدتهم دون جدوى. وتأكدت أن احداً لن يساعدها !

وفي ذات مساء جمعت أولادها الأربعة وقالت لهم :

- اسمعوا يا أبنائي ! أنتم اليوم صغار وغداً ستكبرون، وستعيدون حقكم من هذا الظالم. ولكي تفعلوا ذلك تعلموا ! فالعلم نور. انظروا الى ثيابي السوداء ! لقد ارتديتها منذ اليوم الذي هبت فيه الرياح السوداء. وأقسمت ألا اخلعها إلا في اليوم الذي تستعيدون فيه ارضكم مهما يطل الزمن !

فلا يسترجع الارض إلا اصحاب الارض. عدوني أن تفعلوا ذلك يا أبنائي ! فما كان من الصغار إلا ان وعدوها مصممين !!

وصية شهيد

● بقلم : عايدة (حمادة) خطيب - شفاعمرو ●

حان الفراق فيا رفيقة ودعي
إني أراك حبست بعض الأدمع
جودي بها مدرارة لا تبخلي
فالدمع أحياناً عزاء الموجع
قسماً بأرضي ما خشيت للحظة
ظلم الطغاة ولا دقائق مصرعي
يا ارضي السمراء لو جسمي ذوى
فالروح باقية تمت في الأضلع
لتطير فوق الغصن أوراق عوده
تدنو لشعب صامد في الموقع
سيروا على الدرب الطويل واكملوا
فالليل ليس عن نهار ساطع

زهرة حمراء

● بقلم : وفاء احمد دفراوي ●

■ اسير كل يوم عند اقتراب المغيب اردد لحناً حزيناً، وارسل خيوط الدمع على صفحة خدي، فأطرق ابواب السماء في ليلة باردة، فتلك يردها بالاطفال الذين تركهم الزمان حفاة عراة دون امل بالعودة.

اسير كل يوم عند اقتراب المغيب، فأنظر من حولي، فاذا الكون بلون اليأس، تغطت اشرعته بلون الشفق الحزين، وبدمعه طفلة ترتجي الأمل. انظر من حولي فأرى نفسي وحيدة، تركني الزمان دون امل بالعودة، تركتني امي منذ نعومة اظفاري، تركني ابي منذ اشتاقت نفسي الى طعم الحنان. ومنذ اشتاق صدري للمسة حنان وشعور بالامان. طفلة يتيمة تركتني امي، تركني ابي، وصار الشتاء ورعد المطر امي وابي.

ويجيء العيد مع فجر الصباح، ويرقص الصغار فرحاً، ويتهامسون عن هدية العيد. جاء عيدك يا امي وانا اشتهي قربك لأقدم لك هدية اشتريتها من مصروفي اليومي.

يجيء العيد، فترتسم الضحكات، والقبلات على الشفاه. وانا اظل اسير كل يوم عند اقتراب المغيب حتى اصل الى مقر امي... فادفن صدري في تراب مأواها، وأبلل التراب بدمعي، وازرع فوق التراب الأبيض... زهرة حمراء.. اهديها لك يا امي !!

اشتدّي لا ترتدّي

● بقلم : محمد عدنان - ام الفحم ●

يا رفاقي يا ثوار
فليرفع علم الأحرار
يا ثورة شعبي
أفديك بقلبي
اشتدي لا ترتدي !
يا ثورة كل الفقراء
يا أمي وأم الشهداء

اعطيك دمي بسخاء
القهر تحدى
اشتدي لا ترتدي !
يا احبابي رفاق الدرب
اهديكم حبات القلب
أنتم أملي وكل الحب
فابقوا اليد في اليد
اشتدي لا ترتدي !





يا عمال العالم اتحدوا!



الصفحة ٦ — الاثنين ٨ نيسان ١٩٨٥

لقاء يهودي ـ عربي كبير في واحة السلام

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ يقام في قرية «واحة السلام» اليهودية ـ العربية (قرب القدس) لقاء يهودي ـ عربي كبير طول نهار الاربعاء (٨٥/٤/١٠) ابتداء من الساعة ١١ ظهراً وحتى ٦ مساء وذلك باشتراك فرق فنية ومجموعة فنانين يهود وعرباً من جميع انحاء البلاد.

ومن بين الفرق التي ستشارك في هذا اللقاء الهام عرفنا كلا من: ● فرقة هبيرا عطيعت ● فرقة شباب الرامة (يعاد) للانشاد ● مسرح نفي تسيدق ● فرقة الرقص الشعبي التابعة لبلدية الناصرة بقيادة نهاد ومعين شمشوم ● فرقة احياء الفلكلور بقيادة فوزي السعدي ● فرقة يسرائيل بوروخوف ـ شرقي وغربي ● فرقة سيد درويش ● فرقة عيلبون للرقص الشعبي ● فرقة مسرح «الغربال» الشفاعمري ● والفنانون: شالوم حنوخ وأمل مرقس وافرايم واستر شمير ويوسف ابو وردة ويوسي مزراحي وفاتنة طعمة ويوسي مار حايم وجميل شوفاني وراني غولفيسر وعدي زنبق ويورام بوكر ومحمد مناظرة وشاي شفارتس وسلوى نقارة وامير كوليان وبشير ابو ربيعة واربيه الياس واحمد المصري وموطي مزراحي وركن اسدي.

هذا وجاءنا من ادارة قرية «واحة السلام» ان هذا النشاط هو واحد من عدة نشاطات تبادر القرية اليها من اجل تعميق التفاهم اليهودي ـ العربي في البلاد. ووجهت ادارة القرية، عبر صفحات «الاتحاد»، دعوة حارة الى سائر المواطنين ابيهود والعرب ان يشاركوا في هذا اللقاء الكبير بالاحتفالات وبالتعرف وبالنقاشات وسائر الوسائل المتاحة في اطار التفاهم المشترك.

الشاعر سميح القاسم في أمسية ادبية ـ فنية في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ قدم المركز الثقافي البلدي في الناصرة يوم الاربعاء ٨٥/٤/٣ ضمن احتفالاته بيوم الأرض التاسع أمسية فنية اشترك فيها الشاعر سميح القاسم حيث قدم قراءات شعرية مختارة من الشعراء: عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) وعبد الرحيم محمود وراشد حسين وفدوى طوقان ومحمود درويش، وسالم جبران وحنا أبو حنا ومعين بسيسو وتوفيق زياد، وأنهى قراءاته التي اراد لها الا تكون خطابية أو مهرجانية على حد تعبيره بقراءة قصيدتين من شعره. ورافقه في العزف على العود عازف العود النصراوي الياس قسيس، واشتركت ريم بنا حيث قدمت مجموعة من أغاني مارسيل خليفة. أما فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني ـ الناصرة، فقد قدمت مجموعة من الاغاني الفولكلورية النصراوية، ومجموعة أخرى من قصائد شعرائنا المحليين الملحنة والمغناة. قدمتها مجموعة من المطربين الهواة.

خلا كيسه

● دخل احدهم على الخليفة العباسي المأمون وقال له: «لقد قلت فيك شعراء. قال: «هاته» فأنشده:

حياك رب الناس حياكا
اذ بجمال الوجه رقاكا
بغداد من نورك اشرقت
وأورق العود بجدواكا

فقال المأمون: «وأنا قلت فيك شعرا. ثم انشد:

حياك رب الناس حياكا
ان الذي املت أخطاكا
أتيت شخصاً قد خلا كيسه
ولو حوى شيئاً لاعطاكا

فقال الشاعر: «الشعر بالشعر حرام يا أمير المؤمنين. فاجعل بينهما صلة».
فضحك المأمون، وأمر له بجائزة.

العين المالحة

● جاء في «البخلاء»:
قال رمضان:
كنت مع شيخ اهوازي في جعفرية (سفينة نهرية) وكنت في الذنب وكان في الصدر. فلما جاء وقت الغذاء، اخرج من سلة له دجاجة وفرخاً واحدا مبردا، وأقبل يأكل ويتحدث ولا يعرض عليّ، وليس في السفينة غيري وغيره. فرآني انظر اليه مرة، والى ما بين يديه مرة، فتوهم اني اشتهيه واستبطئه (اي استبطىء دعوته اياي الى الاكل معه) فقال لي: «لم تحدق النظر؟ من كان عنده أكل مثلي، ومن لم يكن عنده نظر مثلك». ثم نظر اليّ وانا انظر اليه فقال: «يا هناه، انا رجل حسن الاكل، لا آكل الا طيب الطعام، وأنا اخاف ان تكون عينك مالحة، وعين مثلك سريعة. فاصرف عني وجهك».

قال رمضان: فوثبت عليه، فقبضت على لحيته بيدي اليسرى، ثم تناولت الدجاجة بيدي اليمنى. فما زلت اضرب بها رأسه حتى تقطعت في يدي. ثم تحول الى مكاني، فمسح وجهه ولحيته، ثم اقبل عليّ فقال: «قد اخبرتك ان عينك مالحة، وانك ستصيبني بعينه. قلت: «وما شبه هذا من العين؟» قال: «إنما العين مكروه يحدث، فقد انزلت بنا عينك اعظم المكروه».

قال رمضان: فضحكت ضحكاً ما ضحكت مثله، وتكالمنا كأنه لم يقل قبيحاً وحتى كأني لم افرط عليه.

الاتحاد

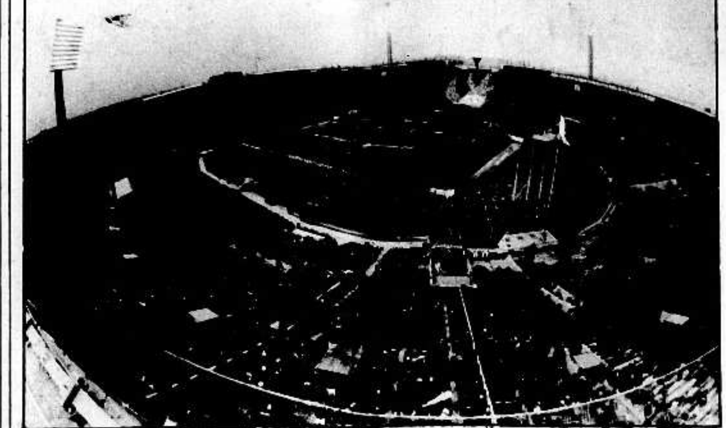
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

البرنامج الرياضي لمهرجان موسكو



● ستاد لينين المركزي في العاصمة السوفييتية موسكو حيث ستجري اهم الفعاليات الرياضية خلال المهرجان الثاني عشر للشباب والطلاب. وتبين الصورة حفل افتتاح الدورة الثانية والعشرين للالعاب الاولمبية الذي اقيم يوم ١٩ حزيران، ١٩٨٠ في موسكو. ويتسع هذا الاستاد لـ١٠٣ الاف مشاهد. (خاص بـ«الاتحاد» من وكالة «نوفوستي») ●

● لقد كانت الرياضة دائماً عنصراً هاماً في جميع مهرجانات الشبيبة والطلبة العالمية، ومنذ المهرجان الاول للسلم والصداقة اصبح امراً تقليديا اقامة عروض للرياضيين ومباريات جماهيرية خلال ايام المهرجان يمكن ان يساهم فيها اي فرد من المشاركين في تظاهرة الشبيبة.

ويقول البطل الاولمبي فلاديمير فاسين مسؤول احد الاقسام في اللجنة المركزية للكومسمول، ان مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر في موسكو سيتصف بصبغته الرياضية الزاهية.

فقد تم منذ الجلسات الاولى للجنة التحضيرية الدولية اتخاذ قرار بوضع برنامج رياضي واسع لمهرجان موسكو يتضمن مباريات عديدة هدفها الاساس المشاركة وليس الفوز او تحقيق الارقام القياسية. وستوزع الجوائز على جميع المشاركين في المباريات وسيحصل كل واحد منهم على هدية تذكارية بالاضافة الى تصفيق هواة الرياضة. وسيفسح المجال للمشاركة امام كل من يرغب في ذلك. كما بامكان مندوبي مختلف البلدان ان يشكلوا فريقا اممياً.

وفي النية ان تقام اثناء المهرجان مناظرة حول «الشبيبة والرياضة في المجتمع المعاصر»، وعقد مؤتمر حول موضوع «التربية البدنية كوسيلة للتطور المتناسق للجيل الناشئ»، وكذلك لقاءات ومحادثات «وراء الطاولة المستديرة». وستنظم هذه الفعاليات في معهد التربية البدنية المركزي حيث مقر المركز الرياضي الدولي وستقام هناك ايضاً باشراف هذا المعهد الرائد للتربية البدنية السوفييتية مختلف المعارض للصور الرياضية وهواية الطوابع والمسكوكات.

وسيعرض اساتذة ومدربو المعهد خبرتهم في العمل، وسيقدمون عروضا في التمارين والتدريبات. وسيلتقي المشاركون في مهرجان الشبيبة وضيوفه مع ابطال اوروبا والعالم والالعاب الاولمبية.

كما تنوي الترفيه عنهم بالعرض المسرحي الرياضي «البالو الجليدي» الذي يشارك فيه فنانو الباليه والسيرك على الجليد واعضاء المنتخب السوفييتي في التزحلق على الجليد.

وستفتح امام المشاركين في المهرجان وضيوفه ابواب افضل المنشآت الرياضية في العاصمة وفي مقدمتها ملعب لينين المركزي وستقام مثلا مباراة ظريفة في الشطرنج على حلبة ملعب نادي الجيش المركزي اذ سيخوض لاعبون بارزون مباراة على الف لوحة في آن واحد.

وأشار فلاديمير فاسين الى انه ستجري في العديد من ملاعب موسكو الرياضية اثناء ايام المهرجان اعياد رياضية تعرض خلالها الى جانب الالعاب الجماهيرية انواع من الرياضة الشائعة في هذا البلد او ذاك.

اخوة يوسف

● قال الشعبي:
شهدت شريحاً (القاضي) وجاءته امرأة تخاصم رجلاً. فأرسلت عينيها وبكت. فقلت: يا أبا امية، ما أظن هذه البائسة الا مظلومة. فقال: «يا شعبي، ان اخوة يوسف جاءوا أباهم عشاء يبكون».

وقال شريح يوماً لبعض أصحابه: «لقد أكلت اليوم لحماً قد أتى عليه عشر سنين» فقال له اصحابه: «انك لا تزال تأتينا بالعجائب». فقال: «كانت عندي ناقة منذ عشر سنين. فنحرتها اليوم فأكلتها».

كلمات متقاطعة

●● اعداد: محمود خالد عزام ـ كفر مندا ●●

الكلمات الافقية:
١) دولة عتيدة ـ وعاء
٢) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية (غير معرفة) + سنة
٣) عكس صغير + ديوان لسميح القاسم
٤) جماعة (معكوسة)
٥) والد (معكوسة) ـ دولة عربية
٦) للسؤال + مشى ـ غزال
٧) للنهي ـ عاصمة اوروبية
٨) الوعاء + شك
٩) طري

الكلمات العمودية:
١) الاسم الاول لشاعرة فلسطينية ـ من حالات القمر
٢) للنهي ـ مؤذن الرسول
٣) في البحر + صلب ـ اعطى بوفرة
٤) الاسم الثاني لقائد جبهوي ـ ولد
٥) يضيء + فرح
٦) تعلم + حرف ـ نهر افريقي
٧) متماثلان ـ متماثلان ـ والد (بالعامية)
٨) هدم ـ متماثلان
٩) الاسم الاول لقائد جبهوي

○○ حل لغز العدد الماضي ○○

الكلمات الافقية:
١) سختين ـ سيل
٢) بادن باول
٣) عم ـ الرد
٤) لم ـ لا
٥) دب ـ هدهد
٦) رن + اي ـ هدير
٧) الربيع
٨) بن + بو ـ ميل + س
٩) لم ـ اول

الكلمات العمودية:
١) سبع ـ رغب
٢) خامل ـ جنين
٣) لد ـ مد + اي
٤) بن ـ بيروت
٥) نيال
٦) الاهرام
٧) سور ـ يد ـ يا
٨) بلد ـ هد ـ لو
٩) شده ـ سل

تهنئة

أحر التهاني نرفعها الى الدكتور

رفيق فهد سكس

بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاسنان في عكا ـ مقابل محطة تكسيات الجليل.

د. عاطف سعد ـ دير الاسد

في الحرب العالمية الثانية

الموقف الدولي

النازية في المانيا تواجه «اليوم الاخير»

لمعلق (الاتحاد) السياسي

● في الشرق:
يزحف الان الجيش الاحمر نحو عاصمة النمسا ـ فيينا ـ وعلى عاصمة تشيكوسلوفاكيا براغ وعلى عاصمة المانيا ـ برلين بعد ان مهد لهجومه الاخير بتطهيرات واسعة رأينا فيها سقوط برسلاو آخر مظهر من مظاهرها. وان تفاوت عنف الزحف على هذه العواصم الثلاث يرجع الى ضرورة تنسيق الجبهة الحربية بشكل يمنع النازية من القيام بمحاولات يائسة فاشلة من اثرها ان تعيق نهاية هذه الحرب. ولعل ابرز ما في الامر ما اورده تعليق المعقب الامريكي هانسون بولدوين عندما اجمل الموقف الحربي قائلا: «تجلت مرة أخرى استراتيجية الحلفاء التي نسقها في مؤتمر يالتا اركان الحرب الامريكيون والسوفييت والبريطانيون... فبينما تهدد القوات السوفييتية منطقة مورافيا الصناعية الشهيرة بانتاج الفحم، تهدد قوات الحلفاء في الغرب مصانع الدور العظيمة وهي آخر ترسانة للالمان».

ومن الواضح ان مسألة الدفاع النازي الوحشي اصبحت تعد الايام. ولهذا طلب راديو موسكو الشعب الالماني بأن ينفض نير النازية الان «الان او ابدا» ان الوقت يمر سراعا والحلفاء يتسارعون من كل صوب.

لا أمل لبرلين. تقف فيينا على رأس القائمة ولكن برلين تنتظر كثيرا.. اظهروا رغبتكم في تخفيف الآلام. صوبوا سلاحكم الى اعدائكم النازيين وطهروا بلادكم منهم. ابتدأوا وكونوا قدوة لالمانيا».

● في الغرب: ان قفزات الجيوش الحليفة تظهر بجلاء، ووضوح مبلغ وهن الالة الحربية الالمانية وفقدانها مميزاتها القديمة. ان سقوط مونستر وكاسل والاتجاه نحو «ليبزغ» في قلب المانيا والتقرب من برلين (فهي تبعد الان ١٣٠ ميلا عن طلائع جيوش الجنرال باتون) يساعد كثيرا على الاعتقاد بأن نهاية المانيا قد اصبحت مسألة اسابيع قليلة. ولعل الزحف على ليبزغ يدل على الاتجاه الحربي الان وهو تجزئة المانيا الى قسمين لان وصول الحلفاء في الغرب الى هذه المدينة الهامة سيتم بالاشتراك مع الجيوش السوفييتية من الشرق وهكذا تصبح القوى الجنوبية في ايطاليا والنمسا منعزلة عن القوى في شمال المانيا ويصبح الدفاع النازي دفاعا محليا لا تنظيم فيه ولا تركيز. ان التقاء الجيوش الحليفة من الشرق والغرب يدل على أن «اليوم الاخير» ليس ببعيد.

● مساعي الصلح:
في هذه المرحلة تعود الرجعية وتقوم بحملتها العتيقة المفرضة لانقاذ النازية من الهاوية بعد ان فشلت مساعيها لانقاذها عن طريق اثارة الاختلافات بين الحلفاء في الشرق والغرب.

ويقوم دعاة الرجعيين اليوم بحملتهم لانقاذ النازيين وطغمة العسكريين منهم. وعلى رأسهم «بوبولو رومانو» يدعون ان التسليم لا يمكن ان يكون بلا جهاز حكومي وان الجهاز الحكومي في المانيا يتألف من النازيين والعسكريين وهؤلاء لا يقبلون التسليم بلا قيود او شرط. فالشرف يمنعهم (وأي شرف. شرف اضطهاد الشعوب واستغلالها!) ولذلك فعلى الحلفاء ان يحافظوا على جهاز يكون واسطة التسليم ولا جهاز غير النازية لان الشعب لا سلطة بيده!

اهداف هذه الحرب تتلخص في سحق النازية بكافة مظاهرها وعدم السماح لها بالبقاء ولن تسمح الشعوب ببقاء جهاز اداري يحتفظ بأي مظهر من مظاهر النازية. ان الشعب الالماني لن يستصعب ايجاد جهاز اداري بعد ان يحطم الحلفاء النازية وجهازها.

(«الاتحاد»، الاحد ٨ نيسان العدد السابع والاربعون والثامن والاربعون ـ السنة الاولى ١٩٤٥)